وزارة الزراعة واللجنة الزراعية تدينان العدوان الإسرائيلي الغاشم على اليمن

أستراليا توقف تصدير الماشية إلى "إسرائيل" تخوفاً من عمليات اليمن

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م | العدد 70 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

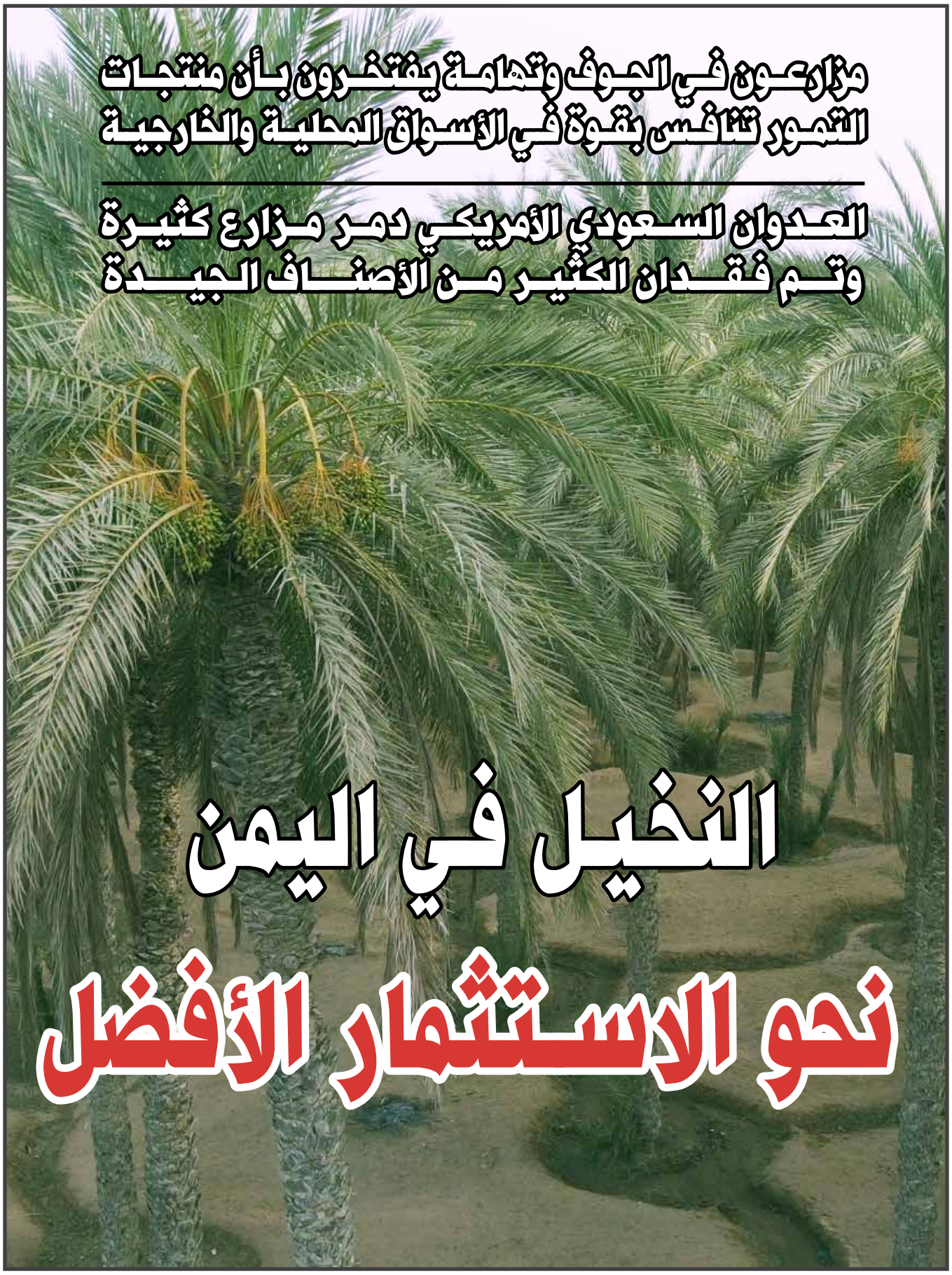

مزارعون في الجوف وتهامة يفتخرون بأن منتجات التمور تنافس بقوة في الأسواق المحلية والخارجية

العدوان السعودي الأمريكي دمر مزارع كثيرة وتم فقدان الكثير من الأصناف الجيدة

النخيل في اليمن
نحو الاستثمار الأفضل

رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله العلفي لـ "اليمن الزراعية"

- أول الاستهداف للبحوث الزراعية كان بسحب أصول وراثية كثيرة إلى أمريكا وبريطانيا والهند وهولندا
- من ضمن الأصول الوراثية التي سحبت من اليمن النباتات الطبية والتي تعتبر ثروة قومية كبيرة
- نعمل على النهضة بالثروة الحيوانية وأصبح لدينا تنوعاً كبيراً في سلالة الأغنام، والماعز
- ندعو المزارعين لتجنب الاستخدام العشوائي للأسمدة، والمبيدات لمخاطرها على التربة

- أكدت أن الشحنات كبدت منتجي الدواجن خسائر تقدر بأكثر من 36 مليار ريال
- أشارت إلى أن الشحنات نزلت إلى الأسواق دون فحوصات مخبرية

وزارة الزراعة: كميات كبيرة من شحنات الدجاج المجمد أغرقت السوق المحلية

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي:

- ندعو القطاع الخاص للتوجه للإستثمار في زراعة النخيل وتصنيع منتجاته

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

- ضرب الاقتصاد المحلي والهيمنة العالمية نتيجة الانحراف عن الدين الاسلامي

| وعي تنموي

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 70 | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م

■ أشارت إلى أن عدد من مستوردي الدجاج المجمد أقدموا على التصرف بتلك الشحنات المخالفة وإنزالها للأسواق دون فحوصات مخبرية من قبل الجهة المختصة

■ أكدت أن الكميات الكبيرة من شحنات الدجاج المجمد كبدت منتجي الدواجن المحلية خسائر فادحة بلغت ما لا يقل عن ٣٦ مليار ريال

وزارة الزراعة: كميات كبيرة من شحنات الدجاج المجمد تسببت في إغراق السوق المحلي والإضرار الكبير والمباشر بصغار ومربي الدواجن المحلية

اليمن الزراعية – صنعاء

نظمّت وزارة الزراعة والري ممثلة بالإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري يوم السبت الماضي، مؤتمراً صحفياً حول تكرار انتهاك الحجر الصحي البيطري وإدخال شحنات دجاج مجمد مستورد بالمخالفة للقانون ودون خضوعها للفحوصات المخبرية.

وخلال المؤتمر أشار مدير الصحة الحيوانية والحجر البيطري الدكتور أحمد القدري، إلى تكرار إدخال كميات كبيرة من شحنات الدجاج المجمد المخالفة وغير المستوفية لشروط الاستيراد وغير الحاصلة على تصاريح مسبقة بالاستيراد.

وقال إنه في الوقت الذي تسعى فيه وزارة الزراعة ممثلة بقطاعي الخدمات الزراعية والإنتاج الزراعي ووفقاً لتوجهات القيادة الثورية، لإحلال منتج الدواجن المحلي بدلاً عن المستورد بهدف الوصول للاكتفاء الذاتي، وبموجب آلية التحول للإنتاج

الموقعة من مستوردي الدجاج المجمد الموجه بتنفيذها رئيس المجلس السياسي الأعلى دعماً للاقتصاد الوطني، إلا أنه تكرر إدخال كميات من شحنات الدجاج المجمد المخالفة وغير المستوفية لشروط الاستيراد".

ولفت البيان إلى أن قانون تنظيم وحماية الثروة الحيوانية ولائحته التنفيذية تنص المادة (20) منه على حظر استيراد أو تصدير أو عبور الإرساليات الحيوانية مالم تكن حاصلة على تصريح مسبق كتابي من الجهة المختصة، وكذا المادة (22) التي تنص على أن تخضع جميع الإرساليات الحيوانية للفحص والتفتيش والمادة (26) التي تنص على أنه لا يحق لأي جهة رسمية أخرى غير الجهة المختصة السماح بدخول أو خروج أو عبور أي إرسالية من وإلى أراضي الجمهورية مهما كانت الأسباب والمبررات.

وأضاف البيان: "في منأى عن الجهات المختصة بالوزارة ودون خضوعها لأي إجراءات قانونية أو فنية محجرية كالتحريز الصحي والفحص المخبري بهدف التأكد من سلامتها وخلوها من أي مسببات مرضية، أو أوبئة تهدد الأمن الصحي في البلاد بشقيه البشري والحيواني وقبل تداولها في الأسواق،

أقدم عدد من مستوردي الدجاج المجمد بالتصرف بتلك الشحنات المخالفة وإنزالها للأسواق دون فحوصات مخبرية من قبل الجهة المختصة".

وأكد البيان أن الكميات التي تم التصرف فيها وإنزالها للسوق بلغت ستة آلاف و831 طناً ما يعادل ستة ملايين و831 ألف دجاجة، ما يُعرض صحة المستهلك للخطر، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعاني منها البلاد من استهداف ممنهج ومدروس من قبل الأعداء.

وتطرق البيان إلى أن الكميات الكبيرة من شحنات الدجاج المجمد تسببت في إغراق السوق المحلي والإضرار الكبير والمباشر بصغار ومربي ومنتجي الدواجن المحلية وتكبدهم لخسائر فادحة بلغت ما لا يقل عن 36 مليار ريال.

ودعا البيان الجهات التي تم مخاطبتها رسمياً بالعديد من المذكرات منذ بداية تلك المخالفات الاضطلاع بمسؤوليتها وعدم التهاون وإيقاف التجاوزات المخالفة والالتزام بالقوانين النافذة وإدراك مكامن الخطر الذي يهدد وبشكل مباشر الأمن الصحي والغذائي والاقتصادي للبلاد.

كما دعا الجهات الحكومية والقضائية إلى عدم التساهل في الإجراءات بغرض الإفراج عن الشحنات المخالفة واحترام قوانين الحجر الحيوانية والنباتية السادية التي تعتبر خط الدفاع الأول لحماية البلد من أي مخاطر تهدده.

وحمّلت وزارة الزراعة والري، أي جهة تشارك في الإفراج بالمخالفة والتجاوز للجهات المختصة بالوزارة المسؤولية الكاملة لما يترتب على تلك التجاوزات والمخالفات من تبعات قانونية وصحية واقتصادية.

اجتماع بصنعاء يناقش آلية تطوير سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية

اليمن الزراعية – صنعاء

عقد اجتماع موسع بمحافظة صنعاء قبل أيام لمناقشة آلية تطوير سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية.

واستعرض الاجتماع تقارير الإنجاز لسلاسل القيمة العاملة في الميدان خلال العام المنصرم 1445ه، وكذا آلية العمل مع وحدة الإقراض ومشاريع الإقراض وما تم تنفيذه في مجال الإقراض.

وتطرق الاجتماع إلى مراجعة خطط العمل والموازنة والبرامج لسلاسل القيمة العاملة في الميدان في الربع الأول من العام 1446هـ.

وركز على مناقشة خطة المتابعة والنظام لكافة أعمال البرنامج وكذا مصفوفة المتابعة، إلى جانب خطة متابعة مشروع دراسات سلاسل القيمة للمحاصيل الراعية عبر الطلاب الخريجين والبحوث الزراعية.

اللجنة الزراعية ووزارة الزراعة تدينان العدوان الإسرائيلي على اليمن

اليمن الزراعية – صنعاء

أدانت وزارة الزراعة والري، العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأعيان المدنية في محافظة الحديدة، والذي استهدف خزانات النفط ومحطة الكهرباء بالميناء.

وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن هذا الاستهداف يضاف إلى قائمة جرائم وانتهاكات العدو الإسرائيلي ومحاولاته العبثية والفاشلة لثني الشعب اليمني وإيقاف دعمه ومناصرته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد البيان أن ثبات موقف الشعب اليمني المناصر والمساند للشعب الفلسطيني المظلوم، وأن العدوان الإسرائيلي الغاشم لن يزيد الشعب اليمني إلا مزيداً من الإصرار على مواصلة موقفه الداعم والمناصر للأشقاء في فلسطين، معتبراً هذا الاعتداء

السافر سيكون محفزاً ودافعاً إضافياً للشعب اليمني للمضي قدماً في البناء والتطوير، والنهوض بواقع ومستقبل الوطن وتعزيز الجهود لمواجهة التحديات وتحقيق النصر والفتح الموعود.

ودعت وزارة الزراعة والري، المنظمات الإنسانية والحقوقية وشعوب العالم إلى إدانة هذا العدوان الغاشم على الأعيان المدنية في مدينة الحديدة.

من جهتها أدانت اللجنة الزراعية والسمكية العليا، العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف منشآت وأعيان مدنية في الحديدة ما تسبب في ضحايا وخسائر مادية كبيرة.

واعتبرت اللجنة في بيان لها الهجوم الجبان الذي نفذه العدو الصهيوني بمساعدة الأمريكيين والبريطانيين انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني وقواعده التي تنص على الحفاظ على حياة المدنيين وصيانة الممتلكات المدنية.

وأشار البيان إلى أن الصلف الصهيوني الذي استهدف المنشآت الاقتصادية والمدنية يأتي بهدف إلحاق أبلغ الضرر بمختلف شرائح المجتمع ومضاعفة معاناة اليمنيين لثنيهم عن موقفهم المشرف مع الشعب الفلسطيني وإسنادهم له على كل المستويات.

وأكدت اللجنة أن العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب اليمني إلا اصراراً وصموداً في دعم الشعب الفلسطيني والدفاع عن مقدسات الأمة، داعية كافة أبناء الشعب اليمني إلى المزيد من التلاحم وبذل الجهود في مسار التعبئة والخروج الجماهيري إلى مختلف الميادين.

وحملت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية، المسئولية الكاملة إزاء العدوان الصهيوني السافر على محافظة الحديدة واستهداف المنشآت الخدمية.

خشية من تعرضها لهجوم من اليمن

وزارة الزراعة الأسترالية توقف تصاريح شحن لحوم الماشية إلى "إسرائيل"

اليمن الزراعية – متابعات

أعلنت وزارة الزراعة الأسترالية عن إيقاف تصاريح شحن لحوم الماشية من أستراليا إلى داخل كيان العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، مبررة السبب في ذلك للتخوف من تعرضها لهجوم من اليمن.

وذكرت هيئة البث الأسترالية عن رئيس قسم الثروة الحيوانية في مجموعة "WAFarmers" الزراعية إن شحنة الماشية إلى "إسرائيل" جاهزة للتحميل، ولكن نتيجة المخاوف من تعرضها لهجوم من اليمن، فإن الإدارة غير قادرة على إعطاء الضوء الأخضر لإعادة التحميل، مشيراً إلى أنه "إذا لم يتم منح الموافقة على الشحنة، فسيتم معالجة بعض الماشية محلياً، أو تحويلها إلى أسواق أخرى، وعلى "إسرائيل" أن تبحث عن لحومها في مكان آخر حتى يتحسن الوضع الأمني للشحن البحري".

وقال رئيس قسم الثروة الحيوانية إن هناك حاجة كبيرة للأغنام والماشية في "إسرائيل" في الوقت الراهن، وارتفعت أسعار اللحوم الحمراء بشكل كبير وهناك نقص شديد في العرض.

وأكد أنه نتيجة التهديدات من اليمن، تم شحن 2728 رأسًا من الماشية فقط إلى "إسرائيل" هذا العام، مقارنة بأكثر من 70 ألفًا في العام الماضي.

الهارب: تنظيم المهرجان يعد تظاهرة سنوية للترويج للعسل اليمني، واطلاع المجتمع على أنواعه وجودته مقارنة بالأصناف الخارجية

لقاء تشاوري بصنعاء لمسوقي وتجار العسل اليمني

اليمن الزراعية – صنعاء

نظمت وحدة العسل اليمني باللجنة الزراعية والسمكية العليا، الأحد الماضي، لقاءاً تشاورياً لمسوقي وتجار العسل اليمني.

ويأتي اللقاء في إطار التحضيرات لإقامة فعاليات المهرجان الوطني للعسل اليمني ومنتجات النحل "الموسم الثالث" الذي تنظمه وحدة العسل اليمني في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري بمساهمة مجتمعية مطلع أغسطس المقبل في حديقة السبعين بأمانة العاصمة.

وهدف اللقاء إلى مناقشة واستعراض الإشكاليات التي تواجه منتجي العسل وسبل معالجتها، وكذا القضايا المتعلقة بالنحل والعسل اليمني، لما يحتويه من فوائد عديدة في الوقاية والعلاج من الأمراض.

وفي اللقاء بحضور وكيل أمانة العاصمة لشؤون الزراعية محمد سريع، ونائب مدير وحدة العسل في اللجنة الزراعية والسمكية العليا يوسف القديمي، أشار مدير تنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والري عبد العزيز الجنيد، إلى الجهود المبذولة في مجال تطوير العسل اليمني وتحسين إنتاجيته منها إعداد الاستراتيجية الوطنية لتنمية تربية النحل وإنتاج العسل.

ونوه بدور اللقاء التشاوري في وضع ومناقشة الأفكار والمقترحات للحد من تأثيرات استيراد العسل من الخارج والذي يؤثر على منتجات العسل اليمني.

واعتبر الجنيد العسل اليمني، إرثا تاريخيا في اليمن، في حين تعد تربية النحل وإنتاج العسل من أهم الأنشطة الزراعية التي تمارسها شريحة كبيرة من أبناء الوطن كمصدر دخل.

من جانبه أكد نائب مدير التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة علي الهارب، أهمية عقد هذا اللقاء للوقوف على الترتيبات المتعلقة بالمهرجان الوطني للعسل اليمني ومنتجات النحل "الموسم الثالث" والاستفادة من تجربة المهرجان السابق.

وأشار إلى أهمية التركيز على ادخال التقنيات الحديثة المستخدمة في إنتاجية العسل بما يسهم في تطويره وتحسين إنتاجيته والحفاظ على جودته وحمايته من الغش.

ولفت الهارب إلى أن تنظيم المهرجان، يعد تظاهرة سنوية للترويج للعسل اليمني، واطلاع المجتمع على أنواعه وجودته مقارنة بالأصناف الخارجية والمستوردة، فضلا عن الإسهام في الحفاظ على الإرث التاريخي لإنتاج العسل وتسويقه بالصورة المثالية، ومواكبة التطورات والتقنية الحديثة في الإنتاج والتسويق.

بدوره أشار مدير مكتب خدمات العسل اليمني صدام الأشموري، إلى أن المهرجان، الذي يستمر ستة أيام، يهدف إلى الترويج للعسل اليمني وإحياء مكانته في المحافل الدولية والارتقاء بتسويق الماركات اليمنية من هذا المحصول النقدي عالمياً، إلى جانب تعزيز دوره في النمو الاقتصادي والوصول بمنتجاته إلى الاكتفاء الذاتي.

ولفت إلى أهمية اللقاء التشاوري في التركيز على الاستفادة من التجارب السابقة بما يسهم في نجاح فعاليات وأنشطة المهرجان الوطني للعسل اليمني ومنتجات النحل "الموسم الثالث" والذي يسعى إلى إيجاد نقطة اتصال لمنتجي ومسوقي العسل اليمني للارتقاء بتسويقه محليا ودوليا عبر إبراز جملة من ماركاته ومنتجاته بما يحفظ مكانته وشهرته العالمية التي عرف بها.

وأثري اللقاء بمداخلات مستفيضة من قبل المشاركين، تركزت حول التدخلات وتنسيق الجهود وتوجيه البرامج والخطط لمواكبة التطورات والتقنية الحديثة في إنتاج العسل اليمني وتسويقه، إلى جانب المواكبة الدائمة والترويجية لهذا المنتج، ورفع الوعي بضرورة استهلاك العسل المحلي ضمن النمط الغذائي اليومي للمجتمع.

وفي اختتام اللقاء الذي حضره مدير مكتب الزراعة بأمانة العاصمة محمد هاجر ومندوب المحافظات الجنوبية سياف الجنيدي وعضو وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا، ذياب الأشموري، وعدد من المسئولين، تم تكريم المشاركين في المهرجان الوطني الثاني للعسل اليمني ومنتجات النحل.

وزارة الزراعة تسلم مؤسسة الحبوب قطعة أرض لتطوير بنيتها التحتية

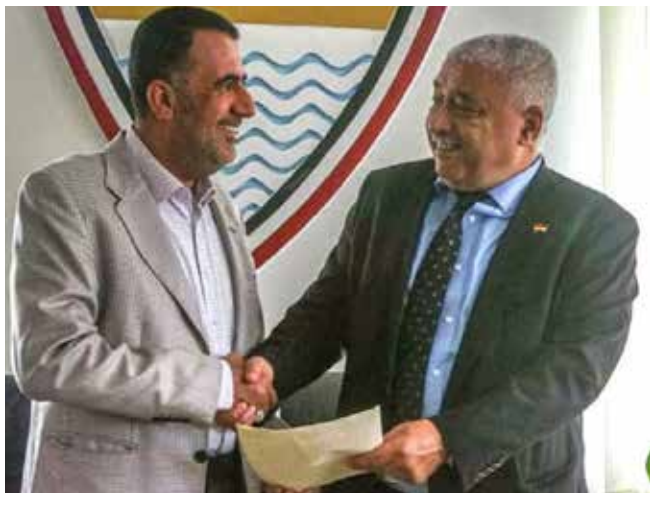

اليمن الزراعية – صنعاء

تسلمت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، الثلاثاء الماضي، قطعة أرض في بير القحوم بمنطقة الحصبة بأمانة العاصمة، من وزارة الزراعة والري.

وخلال التسليم أكد وزير الزراعة والري بحكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور، أن هذه الأرض ستسهم في تطوير البنية التحتية للمؤسسة.

وأشاد بجهود المؤسسة في تنمية وإنتاج محاصيل الحبوب المختلفة وزيادة الإنتاج المحلي من هذه المحاصيل.

من جهته عبر المدير التنفيذي لمؤسسة الحبوب، يحيى السياني، عن الشكر لوزير الزراعة على دعمه للمؤسسة.. لافتا إلى أن هذه الخطوة تمثل رافدا لمواكبة التوسعة والتطوير التي تشهدها المؤسسة وفق استراتيجية البناء المؤسسي.

وفي السياق اطلع المدير التنفيذي للمؤسسة، ومعه مدير الوحدات الإنتاجية المهندس كمال شمسان، على سير العمل بالورشة الصناعية التابعة للمؤسسة، والاستعدادات للمرحلة الثانية من تصنيع الآلات الزراعية.

وحث السياني الكادر الفني والهندسي بالورشة على بذل المزيد من الجهود لتنفيذ المرحلة الثانية من التصنيع، مؤكدا الحرص على توفير احتياجات الورشة من المستلزمات والوسائل وفق الإمكانات المتاحة.

تدشين مشروع وحدة الألبان في مديرية باجل

اجتماع بمحافظة الحديدة لمناقشة الخطة التنفيذية لإنجاح الاستراتيجية الوطنية لتوطين الألبان

اليمن الزراعية – الحديدة

دشنت جمعية باجل التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب، برعاية السلطة المحلية، والتعبئة العامة، وبالتنسيق مع الاتحاد التعاوني الزراعي، والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية، والهيئة العامة لتطوير تهامة الأحد مشروع وحدة الألبان في مديرية باجل محافظة الحديدة.

وخلال التدشين أكد مدير المديرية عبد المنعم الرفاعي، أهمية المشروع في الارتقاء بعملية الإنتاج المحلي للألبان، وتشجيع الاسر وتحويلها من مستهلكة إلى منتجة، والرفع من المستوى الاقتصادي لها.

ونوه، بحرص قيادة السلطة المحلية، بالمديرية والمحافظة، على تقديم الدعم والتسهيلات لمثل هذه المشاريع الاقتصادية التي تنهي الفقر وتخفف من اعباء المواطنين.

من جانبه أوضح رئيس جمعية باجل التعاونية الزراعية متعددة الأغراض عادل سام، أن المشروع تضمن توزيع ثمان دراجات نارية، وأدوات لعمال تجميع الحليب، وتوريده لمركز الألبان.

إلى ذلك ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة الثلاثاء الماضي برئاسة وكيل المحافظة محمد حليصي، الخطة التنفيذية لإنجاح الاستراتيجية الوطنية لتوطين الألبان وصناعة الحليب المحلي ومشتقاته.

وكُرس الاجتماع الذي ضم وكيل المحافظة المساعد لشؤون المديريات الجنوبية مطهر الهادي والمدير التنفيذي لمؤسسة الخدمات الزراعية بالمحافظة حسن الطشي ومدير مكتب الصناعة صالح محمد، لاستعراض المهام المناطة بالجهات المعنية لدعم وإنجاح الخطة وتحفيز جهود زيادة الإنتاج من الحليب وتوطين المنتج لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

وتطرق الاجتماع الذي حضره مدير وحدة الألبان في مؤسسة الخدمات الزراعية حسن الأديب والاتحاد التعاوني الزراعي معاذ الأحمدي، وممثلو جمعيات منتجي ومصانع الألبان بالحديدة، إلى الاستراتيجيات الأساسية للدولة لتوطين الألبان.

ونوه الوكيل حليصي، بدور الجهات المعنية ومنتجي الألبان وجهودهم في زيادة الإنتاج من الحليب وغيره من المنتجات المحلية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي وخفض فاتورة الاستيراد.

ولفت إلى أن دعم منتجي الحليب سيحقق نجاحات على المدى القريب، لما يزخر به سهل تهامة من خير وفير وثروة حيوانية لتحقق الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان التي يتوقع أن تغطي حاجة السوق المحلي.

وأثنى وكيل المحافظة على جهود اللجنة الزراعية السمكية العليا ولجنة التنظيم والتهيئة للتنمية الشاملة ومؤسسة الخدمات الزراعية والسلطة المحلية بالحديدة وتدخلاتهم لتشجيع الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية ومنتجات الألبان وكذا تطوير مراحل الإنتاج وصولا إلى التصدير.

فيما أكد الوكيل الهادي، أن القطاع يوفر فرص عمل لغالبية القوى العاملة في المحافظة، مبيناً أنه من أكبر القطاعات المنتجة في اليمن.

وجرى خلال الاجتماع تقديم مداخلات، حول توطين صناعة الحليب ومشتقاته وآليات العمل بالاستراتيجيات الأساسية للدولة لتغطية احتياج السوق المحلي من هذه المادة ورفع كمية الإنتاج مستقبلاً .

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 70 | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م

تمور المحافظة يزاحم المستورد في الأسواق

ما فرص الاستثمار الزراعي للنخيل في الجوف؟

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

تعد محافظة الجوف من أهم المحافظات اليمنية المنتجة للتمور، ولعدد من المحاصيل الزراعية المتنوعة.

ويقول المزارع بكيل بن ثيبة وهو أحد أكبر مزارعي النخيل بمحافظة الجوف إنه تم التوسع في الزراعة بالمحافظة بأفضل أصناف النخيل نوع (صكعي، وخضري) في مناطق عديدة بمديرية خب والشعف أكبر مديريات محافظة الجوف.

ويشير ثيبة -وهو كذلك مسؤول التسويق بجمعية خب والشعف- إلى أنه تم زراعة ما يقارب 3 آلاف وسيلة نخل في المديرية من قبل 400 مزارع، حيث تشرف الجمعية على عمليات الزراعة.

ويضيف أن الجمعية تسعى للتوسع في زراعة النخيل ليس فقط في مديرية خب والشعف، بل على مستوى المحافظة بشكل عام، مؤكداً أن الجمعية تشرف على زراعة النخيل في مديرية الحزم، حيث تم زراعة النخيل في المديرية، في مساحة تقدر بـ 1000 متر طول، وعرض 500 متر بأفضل وأجود أنواع التمور.

ويواصل: "زراعة النخيل في الجوف مشجعة ومثمرة"، داعياً المزارعين للمسارعة في زراعة النخيل، والاهتمام بها كون التمر من المحاصيل النقدية، مما سيؤدي لخفض فاتورة الاستيراد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من التمور.

الجمعيات التعاونية

تقع محافظة الجوف في الجزء الشمالي الشرقي من صنعاء، وتبعد عنها بحدود (143) كيلو متراً، وتبلغ مساحتها حوالي 39 ألف و496 كيلومتر مربع، أي حوالي 7,2% من إجمالي مساحة اليمن، وتعد الزراعة، وتربية الحيوانات النشاط الرئيس لسكان المحافظة، ويمكن أن تكون المحافظة إقليماً زراعياً، حيث تشكل المحاصيل الزراعية ما نسبته (4.9%) من إجمالي الإنتاج الزراعي في البلاد، ومن أهم محاصيلها الزراعية الحبوب والنخيل والخضروات والفواكه والأعلاف.

ويقول مدير إدارة الانتاج النباتي بمكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف أحمد كزمان: "بالنسبة لفرص زراعة النخيل في الجوف، إذ يعد من بيئة ممتازة لزراعة النخيل من حيث التربة الخصبة والمناخ المناسب ووفرة المياه، أما بالنسبة للمساحات المزروعة لا توجد إحصائية دقيقة لها، وتعتبر مديرية خب والشعف الأولى في زراعة النخيل، إذ شهدت هناك توجهاً كبيراً على زراعة النخيل فيها، وتوجد مساحات لا بأس بها، وقد حدث هذا العام توسع كبير في زراعة النخيل. وفيما يخص بقية المديريات يوجد بها ولكن بنسب قليله، وقد لا تخلو أي مزرعة من النخيل، ولكن زراعته تتم للغرض الشخصي، وليس للتجارة والاستثمار (بمعني للأكل لأفراد الأسرة فقط).

ويضيف كزمان أن الجوف تمتاز بعدد من المقومات التي تؤهل المحافظة لزراعة النخيل حتى مرحلة الاكتفاء الذاتي منها، المناخ المناسب لإنتاج أجود أنواع التمور، بالإضافة للتربة الخصبة والمساحات الواسعة ووفرة المياه.

وعن الأصناف التي يمكن زراعتها في المحافظة يقول: "هناك أصناف جديده تم زراعتها في الجوف وهي ذات جودة عالية، ومنها (الصقعي وخلاص، والبرحي، والسكري بجميع أنواعه، والعجوة)، بالإضافة إلى الأصناف البلدي الموجودة سابقاً، والتي تعتبر أصنافاً غير جيدة مقارنة بالأصناف الجديدة.

ويشير كزمان، إلى أنه في مديرية الحزم قامت شركة نخيل الجوف بإنشاء مشتل، حيث تم فيه تجميع حوالي 2000 فسيلة لعدة أصناف لغرض زراعتها بمنطقة اليتمة في مديرية خب الشعف، كما توجد مزرعة واحده بمديرية السيل تابعه لأحد المزارعين بداخلها 2500 نخلة مثمرة بأجود أنواع التمور.

مليون فسيلة نخيل

ويشير كزمان إلى أن شركة نخيل الجوف تتبنى مشروع كبير في مجال زراعة النخيل يبدأ بزراعة 10 آلاف فسيلة للعديد من أصناف التمور ذات الجودة، حيث يتم التجهيز لزراعتها في منطقة "اليتمة".

ويقول: "عملنا زيارة إلى المنطقة، ووجدنا العمل جاري على قدم وساق، واطلعنا على خطة المشروع الذي يسعى إلى زراعة مليون نخله خلال عشر سنوات"، منوهاً إلى أن هذا المشروع يعتبر مشروعاً وطنياً هاماً يستحق الدعم والمساندة من قبل الجهات المختصة.

ويدعو مسؤولون في شركة نخيل الجوف الجهات المختصة إلى دعم وتيسير مشروع شركة نخيل الجوف الذي يسعى لزراعة مليون فسيلة نخيل، مطالبين الجهات المختصة في الوزارة ومكتب الزراعة في الجوف أن يلامس تعاونهم واسنادهم واقع المشروع كونه مشروعاً وطنياً استثمارياً ضخماً، سيشغل اليد العاملة، ويحفظ العملة الصعبة من الذهاب خارج البلاد للاستيراد.

جمعية البلدة الطيبة بالتحتيا

تجارب تسويقية ناجحة ومستدامة للتمور والليمون

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

مديرية التحيتا إحدى مديريات محافظة الحديدة تقع في غرب اليمن، ويقدر عدد سكانها بحوالي 700 ألف نسمة، وتضم جزيرة زقر وجزيرة حنيش الصغرى، وتمتلك التحيتا مقومات زراعية كثيرة من الأراضي الزراعية الشاسعة والخصبة، والموارد البشري والمياه والخبرات المتوارثة.

تمتاز المديرية بالتنوع في المحاصيل الزراعية في جميع المحاصيل الزراعية، وتزرع في التحيتا عدة محاصيل منها المحاصيل النقدية مثل القطن والبسباس الفراولة والحيمي والعدني، والفواكه من الحبحب، والشمام، والليمون ونخيل الطبيقي، العريجا، المناصف، والعنيني.

وتحتل رقماً مهماً في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والإدارة المحلية والزارعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية والفريق التنموي لمحافظة الحديدة والمجتمع والفعاليات الاجتماعية والقطاع الخاص)، وتكثيف الجهود في مسار النهوض بالجانب التنموي وخاصة القطاع الزراعي والصناعات التحويلية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة في الأرياف.

إلى ذلك، عمل الشركاء على تمهيد الأجواء لإشهار جمعية البلدة لطيبة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بالتحيتا في 10/5/1444هـ الموافق 1/1/2023م، برأس مال 2,000,000 ريال، وبقوام 200 سهم وعدد450 مساهما.

الجمعية بطبيعتها تعاونية خدمية تعمل على تقديم دور خدمي تعاوني مجتمعي رسمي

مشترك يسعى إلى التنمية القائمة على هدى الله وفقاً لخطط عمل ملائمة للواقع الزراعي، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب كبار المزارعين داخل المجتمع الزراعي، كما تسعى الجمعية إلى تبني المزارعين والقرب منهم وحل المشاكل والمعوقات التي تواجههم بالتنسيق والتعاون والشراكة مع الجهات المعنية رسميا وشعبيا.

وتهدف الجمعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحريك المجتمع واستغلال كل المقومات التي تتمتع بها مديرية التحيتا. وانطلاقا من واقع هذه المسؤولية، تبنت الجمعية، وفي حدود الإمكانيات الذاتية ودعم شركاء التنمية التسويق نقطة بداية، من خلالها، تعمل على إزالة أكبر المعوقات والتحديات التي تواجه المنتج اليمني. وكانت الخطوة الأولى للجمعية هي المشاركة في دعم إنتاج تسويق منتج التمور، حيث تم تسويق كمية 100 طن من التمور خلال الموسم الماضي كأول خطوة ضمن منذ تأسيس الجمعية.

وما بدأت العجلة تدور لصالح مزارعي النخيل، حتى بدأت الجمعية في تبني مشروع شراء وتجفيف محصول الليمون، وهو مشروع هدفت من خلاله إلى إيجاد حلول وطرق جديدة لتسويق المحصول، ويعتبر المشروع الأول للجمعية. وحيث يستخدم الليمون المجفف في عمليات الطباخة كنوع من أنواع البهارات التي تستخدم في طباخة الأرز، ويستخدم بشكل كبير في وجبة الزربيان سواء في اليمن، أو في دول أخرى مثل دول الخليج، ما يعني فإن عائدات هذا المحصول تبشر بعائدات مباركة ستعمل على تحسين الظروف المعيشية للمنتجين، فقد انطلقت الجمعية إلى استيعاب كميات كبيرة من منتج الليمون الأخضر الذي كان يتكدس داخل الأسواق المحلية في مديريات المربع الجنوبي لمحافظة الحديدة، ثم تجفيفه، فكان من ثمار المشروع ارتفاع سعر الكيلو الأخضر من سعر 75 ريالاً إلى 150 ريالاً.

وتواصل الجمعية مشوار النجاح، بخطوات ثابتة، ففي مجال القروض البيضاء من المدخلات وخلافه، نفذت الجمعية مشروع الطاقة الشمسية والتي استفاد منها 30 مزارعاً. كما أجرت الجمعية، بدعم من وحدة البذور المجتمعية باللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالتنسيق والتعاون مع شركاء التنمية، الكثير من التجارب الناجحة الجمعية بتوزيع كمية 1000 كجم من بذور القطن والقمح والذرة الشامية والفاصوليا لعدد 50 مزارعاً، وتم زراعتها على مساحة 50 معداً.

أما فيما يتعلق بدور الجمعية في تفعيل المشاركة المجتمعية، أشرفت الجمعية – عبر فرسان التنمية- على تنفيذ أكثر من 40 مبادرة مجتمعية موزعة بين مجالات الزراعة والإعمار، والإرشاد الزراعي والتوعية المجتمعية، وردم الحفر في الطرقات لسلامة السير، وأيضاً مكافحة زحف الرمال على بعض المناطق كعزلة المغرس. كما قامت الجمعية بعقد عدة ندوات، وحلقات ارشادية، وتجارب حقلية وكانت نتائجها أكثر من رائعة.

وفي إطار البناء المؤسسي للجمعية التعاونية الزراعية، تمكنت الجمعية من تأهيل عدد من كوادرها في برامج ومشاريع تطوير القدرات الإدارية للجمعيات التعاونية، في مجال الإقراض والصحة الحيوانية ووحدات الديزل والحراثة والبذور والإرشاد الزراعي وبناء المدارس الحقلية، إلخ، والتي تتم على مراحل وبدعم واسناد من قبل اللجنة الزراعية وبنيان والاتحاد التعاوني الزراعي ووزارة الزراعة الري والشؤون الاجتماعية والسلطة المحلية بالمحافظة والمديرية وشركاء التنمية على المستويين الرسمي والشعبي والقطاع الخاص.

والجمعية- بلا هوادة- مستمرة في السعي الحثيث لإعادة تأهيل وتطوير محلج زبيد، والذي يمثل المحلج الرئيسي الذي سيعتمد عليه مزارعو القطن في تحسين تسويق المحصول. كما تعمل، بالشراكة مع السلطة المحلية، على وضع دراسات وبحوث لتوفير معامل صغيرة للصناعات التحويلية للأسر المنتجة لإنتاج الشطة وغيرها بديلاً عن المنتج الخارجي، في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي. وكذا العمل على توفير فرص لتدريب وتأهيل المجتمع في مجالات التصنيع الغذائي والتطريز والأشغال اليدوية والحرف التقليدية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة.

زراعة النخيل في تهامة.. مورد اقتصادي كبير لليمن

تعد محافظة الحديدة إحدى المناطق الرئيسية لزراعة النخيل غربي اليمن. ونظراً لما تمتلكه تهامة من موقع جغرافي مميز، ومناخ ملائم، فقد اشتهرت بوفرة زراعة هذه الثروة الزراعية المتميزة، التي تساهم بشكل كبير في الاقتصاد المحلي، وتوفر فرص عمل للسكان.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

ويقول المزارع علي سليمان أهيف، وهو من مديرية التحيتا، إن تهامة تتميز بمناخها المناسب لزراعة النخيل، حيث درجات الحرارة المرتفعة، وقلة الأمطار التي تساعد على نمو وإنتاج ثمار التمور بشكل جيد.

ويضيف أن المزارعين يركزون على زراعة الأصناف ذات الجودة والإنتاجية العالية، مثل المناصف والعنيني والخضاري، حيث يحرصون على استخدام شتلات عالية الجودة، والتي يتم اختيارها بعناية لضمان إنتاجية عالية.

ومن حيث الممارسات الزراعية، يؤكد أن المزارعين يقومون بأعمال الخدمة المنتظمة، كالتسميد، والتقليم، والتلقيح اليدوي؛ بغية الحفاظ على صحة النخيل، ومكافحة الآفات والأمراض بأفضل الطرق المتاحة.

وفيما يتعلق بالحصاد والتسويق، يشير إلى أن المزارعين، يعتمدون على العمالة الموسمية الماهرة، لضمان جمع الثمار في الوقت المناسب، ولبذل جهودًا كبيرة لتصنيف وتعبئة التمور بطرق تحافظ على جودتها قبل تسويقها محلياً.

من جانبه يقول المزارع فهد كشموع، إن زراعة النخيل تمثل إرثًا ثقافيًا وحضاريًا عريقًا في تهامة، إضافة إلى كونها رافدًا اقتصاديًا مهمًا.

ويضيف: "لقد بذلنا جهودًا مضنية على مدار السنوات لتطوير ممارساتنا الزراعية وتحسين إنتاجية النخيل وجودة الثمار، ونفخر بأن منتجاتنا من التمور تنافس بقوة في الأسواق المحلية والخارجية".

وبشأن الصعوبات والتحديات التي تواجه مزارعي النخيل يقول: "من أبرز التحديات، هي البنية التحتية، وتداعيات العدوان، وصعوبة المواصلات، والآفات والأمراض التي تصيب النخيل، والتي تسبب خسائر كبيرة في المحصول" منوهاً إلى أنهم يحتاجون إلى المزيد من البرامج الإرشادية والتدريبية للسيطرة على هذه الآفات.

موقع جغرافي مميز

وبحسب كتاب الإحصاء الزراعي، فقد بلغ إنتاج النخيل في تهامة في العام ٢٠٢١م حوالي ١٩,٤٣٣ طناً، والتي زرعت على مساحة ٥,٠٢٨ هكتاراً.

وبحسب خبراء محليين في زراعة النخيل، فإن منطقة تهامة تتميز بموقعها الجغرافي المميز على ساحل البحر الأحمر، بالإضافة إلى مناخها المعتدل، والرطب طوال العام، وهذه العوامل تجعل من هذه المنطقة بيئة خصبة ومناسبة جدًا لزراعة أشجار النخيل التي تزدهر في هذه الظروف المناخية.

مزارعون: نفخر بأن منتجاتنا من التمور التي تنافس بقوة في الأسواق المحلية والخارجية

د.محمد عثمان

م.والي مرشد

م. فواز العذري

وفي السياق يقول الدكتور محمد حمود عثمان، وهو مختص زراعة النخيل في تهامة إن أشجار النخيل تعتبر من أقدم أشجار الفاكهة في سهل تهامة، وتنتشر زراعتها بشكل رئيسي في أربع مديريات هي: (بيت الفقية، والتحيتا، و الدريهمي وحيس)، حيث تعتبر هذه المديريات هي مناطق الإنتاج الرئيسي للتمور في محافظة الحديدة، إضافة إلى ذلك يزرع النخيل بالقرب من وادي سردود في مديرية الضحي ولكن بشكل محدود.

ويضيف: "على الرغم من الأهمية التي تلعبها شجرة نخيل التمر كأحد مكونات التنوع الحيوي الزراعي في اليمن ودورها الإستراتيجي في حياة سكان المجتمعات الريفية كونها مصدر الغذاء والدخل لصغار المزارعين والأسر الفقيرة، إلا أنها لا تزال تعاني الكثير من المشاكل والمعوقات في الإنتاج والتصنيع والتسويق، بالإضافة الى ما خلفه العدوان الهمجي على محافظة الحديدة، حيث أدى إلى تدمير كلي للمزارع المتاخمة للساحل الغربي، كما في مناطق (الجاح الأسفل، الفازا، المدمن، المجيليس والنخيلة)، وفقدت الكثير من الأصناف الجيدة والنادرة، جراء هذا العدوان مثل "العجوة المحلي، و المقصاب أصابع زينب، و اللبان، و الخفوش"، علاوة على ذلك أدى العدوان إلى تشريد ونزوح العديد من مزارعي النخيل.

ويبين عثمان أصناف النخيل الجيدة ذات الأهمية الاقتصادية والتجارية، والمتداولة في الأسواق المحلية وهي: (الثعل "المناصف"، العنيني، الخضاري، الطبيقي،العريجي، البطاحي، المخلصي، المديني، عجوه محلي، لبان، خفوش، مقصاب ،أصابع زينب).

ويواصل : " كذلك توجد العديد من الأصناف متوسطة الجودة مثل: الحشافي، الجحوشي، البقعي، الفوفل،المشهار المقيرعان، حبة الوقية، الجهراء، البرم، الجبري، بالإضافة إلى الكثير من أشجار النخيل البذرية المعروفة بالمواليد أو الشبه". ويعتبر الصنف ثعل "المناصف"هو الصنف السائد والأكثر انتشاراً من بين الأصناف المحلية، بالإضافة إلى ذلك ينتشر في سهل تهامة العديد من أشجار النخيل الذكور الفحول(أهمها: مامونى، مبنى، أحمر، خضاري، طبيقي). و يشرح عثمان عملية إكثار النخيل في سهل تهامة والتي تتم عن طريق الفسيلة وهي الطريقة السائدة، ونادراً ما يستخدم المزارعون البذرة في إكثار النخيل، كذلك يتواجد في تهامة القليل من الأصناف الخارجية المدخلة، والمكاثرة بتقنية زراعة الأنسجة في بعض المزارع الخاصة في مديرية الضحي منطقة الجرابح، ومن هذه الأصناف المدخلة: (برحي، خالص، سلطانة، نبوت سيف، عنبرة، هاللي، خنيزي، لؤلؤ،أبو معن، زغلول، حياني)، بالإضافة إلى العديد من الأصناف المدخلة والمكاثرة بالأنسجة والتي تم إدخالها عن طريق مؤسسة الخدمات الزراعية في بعض مناطق زراعة النخيل.

مختصون: العدوان السعودي الأمريكي أدى إلى تدمير كلي لمزارع النخيل وتم فقدان الكثير من الأصناف الجيدة والنادرة، وأدى إلى تشريد ونزوح العديد من مزارعي النخيل

أهمية اقتصادية وغذائية

وعلى صعيد متصل يوضح المهندس والي مرشد الكوري رئيس قسم البساتين بفرع الهيئة العامة للبحوث بتهامة أن نخيل التمر L.arefilytced xineohP يعتبر من محاصيل الفاكهة التي تنمو في المناطق الاستوائية، وشبه الاستوائية، حيث ينمو في درجة حراره من 23_83درجة مئوية تقريباً، ويتحمل درجة حرارة حتى 50 درجة.

ولنخلة التمر أهمية اقتصادية وغذائية، حيث تكمن أهميته الغذائية في احتواء الثمار على الفيتامينات، والسكريات والماء، واقتصادياً تعتبر مصدراً مهماً لدخل صغار المزارعين الذين يعتمدون على ما يدره هذا المحصول من دخل لتحسين معيشتهم، كما يرفد خزينة الدولة المنتجة بالعملة الصعبة.

ويحتل نخيل التمر في تهامة المرتبة الثانية بعد المانجو من حيث الأهمية، والمساحة، حيث تشتهر بزراعة النخيل والذي يعتبر من المحاصيل التقليدية.

ويتركز النخيل في تجمعات في الشريط الساحلي للبحر الأحمر مثل مناطق وادي رمان والطائف وقضبة وغليفقة بمديرية الدريهمي، وكذا منطقة الجاح في بيت الفقيه ومناطق السويق والمدمن والمجيليس بمديرية التحيتا والسحاري بمديرية حيس ، والقطابا بالخوخة.

وتوجد العديد من الأصناف التي قد تصل إلى 60 صنفاً. ومن خلال مسح أجري في 2003م، تم تنفيذه في فرع بحوث تهامة لمناطق زراعة النخيل، وجد أنه يوجد حوالي 61 صنفاً من جملة الأصناف الموجودة، أصناف جيدة، تم زراعة 21 صنفاً في المزرعة البحثية التابعة لفرع بحوث تهامة لغرض دراستها وتقييمها.

ويمثل الصنف ثعل (مناصف) 80 %من الأصناف المزروعة، يليه الصنف عريجي 7 %، والصنف طبيقي 3% وتعتبر الجاح والمجيليس من أكثر المناطق كثافه بالنخيل. وتعتبر الأصناف (خضاري - مقصاب - خفوش - مناصف - عريجي - مديني -لبان -بطاحي -طبيقي- عجوه -حبة الوقيه -الجحوشي -مقيرعان - مخلص -عنيني) من الأصناف الجيدة، ويتراوح متوسط الإنتاجية لهذه الأصناف من 45_50كجم / شجرة، بينما انتاجية الأصناف العراقية التي أدخلت إلى اليمن، وزرعت في هذه المناطق مثل الصنف برحي _هلالي _خنيزي _خلاص وجد أن متوسط الانتاجية للأصناف المدخلة من 50 _ 70 كجم /شجرة، مشيراً إلى أن البعض من الأصناف المحلية، تؤكل ثماره، وهي رطب، ولا تجفف مثل الصنف (خضاري - طبيقي - عريجي خفوش) وبعضها يمكن تجفيف ثمارها مثل الصنف (مناصف -لبان -عجوه - جحوشي)، وهذه يمكن أن تجفف وتصلح للتصدير بعد عملية التغليف، معتبراً الأصناف عجوة والصنف لبان من الأصناف النادرة، وثمارها غالية الثمن، وتصلح للتجفيف والتصدير .

منتج زراعي واقتصادي هام

بدوره، يوضح مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس فواز العذري أن زراعة النخيل هي واحدة من الركائز الأساسية للاقتصاد الزراعي في المنطقة.

ويشير إلى أن التمور تعد من أهم المنتجات الزراعية التي تحظى بطلب متزايد محلياً وعالمياً، داعياً المزارعين للاستفادة من أحدث الأساليب والتقنيات المتاحة لتعظيم إنتاجيتهم وربحيتهم.

ويلفت إلى أن هناك بعض التحديات الرئيسية التي تواجه مزارعي النخيل في الوقت الحالي، مثل ندرة المياه، وانتشار بعض الآفات والأمراض، وصعوبات في التسويق والتصدير. ولكن هناك حلول عملية لمواجهة هذه التحديات إذا تم تطبيقها بشكل صحيح.

ويرى أن المزارعين يمكنهم الاستفادة من تقنيات الري الحديثة كالري بالتنقيط لتوفير المياه، وزيادة كفاءة استخدامها، كما يجب الاهتمام بإدارة المكافحة المتكاملة للآفات والأمراض باستخدام الطرق البيولوجية والكيميائية المناسبة.

وفيما يتعلق بالتسويق، هناك فرص واعدة لتطوير علاقات تجارية مع الأسواق الخارجية لتصدير التمور.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 70 | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م

رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله العلفي في حوار خاص "لليمن الزراعية"

أصدرنا تعميماً بتجميد التعامل مع المنظمات ونسعى لتحقيق تنمية زراعية حقيقية قائمة على هدى الله

أكد رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله العلفي أن الهيئة استعادة عافيتها بعد عام 2020 بعد الاهتمام من القيادة الثورية والسياسية للبلد، عبر التوجه نحو الاكتفاء الذاتي الاهتمام بالجانب الزراعي.

وأشار الدكتور العلفي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن الهيئة تعرضت للاستهداف الخارجي لسنوات كثيرة، وأن أول الاستهداف كان بسحب أصول وراثية كثيرة إلى أمريكا وبريطانيا والهند وهولندا وإلى عدد كبير من دول العالم، لافتاً إلى أن من ضمن الوراثية التي سحبت من اليمن النباتات الطبية والتي تعتبر ثروة قومية كبيرة تتميز بها اليمن ويستفاد منها في صناعة العقاقير والأدوية البشرية والبيطرية.

وبين أنه خلال عمر الهيئة تم إحالة عدد كبير من الكوادر البحثية إلى التقاعد، دون إحلال البديل أو تأهيل كوادر جديدة، إلى جانب تقليص الموازنات الخاصة بالأبحاث.

ودعا الدكتور العلفي المزارعين لتجنب الاستخدام العشوائي للأسمدة، والمبيدات، كونها تساهم في توطين عدد من الأمراض في التربة المحلية.

حاوره: محمد الكامل

ندعو المزارعين لتجنب الاستخدام العشوائي للأسمدة، والمبيدات، كونها تساهم في توطين عدد من الأمراض في التربة المحلية

■ بداية.. ممكن توضح لنا أهمية البحوث الزراعية؟

حقيقة، تأتي أهمية البحوث الزراعية من كونها المعيار الذي يقاس به تقدم الأمم، فمن خلال الاهتمام بالجانب البحثي وخاصة منه الزراعي، تنهض الشعوب، وتحصل على رقيها وتقدمها، وترسم السياسات بالشكل السليم.

في الجانب الزراعي، وخاصة في اليمن، يتضح لنا أهمية البحوث الزراعية، من خلال حفظ الأصول الوراثية، واستخدامها بالشكل الأمثل، والتي تعتبر جزءاً أساسياً لا يتجزأ من الأمن القومي للبلد، وكذلك العمل على التحسين والتطوير لهذه الأصول الوراثية، وإدخال تقنيات جديدة، وحديثة، تعمل على تحسين جودة الإنتاج الزراعي وتطوير أدائه، والعمل على تطويع هذه التقنيات وتكييفها على البيئة المحلية، بالإضافة إلى ما سبق، تأتي أهمية البحوث الزراعية من خلال المساهمة في وضع الرؤى والآراء السليمة، والسديدة لصانعي القرار، وبالتالي الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب، فيما يتعلق بالسياسات الزراعية عموماً.

■ ما نوع الاستهداف الخارجي الذي تعرضت له البحوث الزراعية خلال العقود الماضية؟

لنفهم أولاً، أن البحوث الزراعية، عبارة عن جزء من المنظومة القائمة في الدولة كاملة، ومن سياسة الدولة، وتوجهاتها، القطاع الزراعي عموماً، وتعتبر البحوث الزراعية على رأس المنظومة الزراعية، وما لديها من خبرات، وعملها القائم، واختصاصها المذكور أعلاه.

إن الاستهداف الأساسي للبحوث الزراعية، تمثل من خلال استهداف السياسة العامة للدولة، فيما يخص القطاع الزراعي، عبر عدم الاهتمام بالأصول الوراثية بشكل سليم، والسعي وراء المنتج الخارجي، وما توصل له الغرب، بغض النظر عن مدى ملائمته للبيئة، أو مدى تحسنه، وديمومته، وكذا منافسته للمنتج المحلي، في ظل الاهمال الممنهج له.

كذلك الاستهداف على مستوى الكوادر البحثية الميدانية، عبر تقليص الموازنات الخاصة بتنفيذ الأبحاث، فالمبالغ التي كانت مخصصة للهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، - والذي قد يراه البعض كثيرة-، إلا أنه كان يتم صرفها ضمن إطار أشخاص محصورين ومحددين، لا يتجاوز عددهم أصابع اليد، فيما بقية الباحثين غارقين في مشكالهم العملية والمعيشية، ولا يجد التمويل الكافي لإكمال بحثه، أو حتى البدء فيه بالشكل الأمثل.

■ فيما يخص الخلية التجسسية.. جاء ضمن اعترافاتهم، انشاء ما سموه، المحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الشمالية.. حدثنا عن هذه المحطة؟

في الحقيقة قبل أن نتحدث عن المحطة، يجب التوضيح أن هذه المحطة، كانت عبارة عن مزرعة تابعة لمشروع البستنة الأمريكي، التابع لوكالة التنمية الأمريكية، مع الإشارة إلى أن مقر البحوث الزراعية المركزي وقتها كان مقره في تعز، ولم يكن لديه فروع على مستوى المحافظات، أو الأقاليم الزراعية، وإنما ضمت إليها المزرعة لاحقاً، بعد انتهاء مشروع البستنة الأمريكي، والقائم الآن مكانه،ما يعرف بالمحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الشمالية.

هذه المزرعة كانت هي النواة لإدخال أصناف من الفاكهة، على أساس أنها محسنة، فيما الحقيقة أن هذه الأصناف تحمل الكثير من الأمراض، والآفات التي قضت على الأصول الوراثية لعدد من محاصيل الفاكهة في اليمن، وخاصة الخوخ، أو ما يعرف محلياً "بالفرسك"، وكذلك العنب، ثم تلاها البرقوق، وكافة أنواع الفاكهة المنتشرة في المحافظات الشمالية.

■ تحدثنا عن الوكالة الأمريكية للتنمية، ما علاقتها أو نشاطها فيما يخص البحوث الزراعية؟ هل كان لها دور في تحديد البحوث أو جمع المعلومات؟

الوكالة الأمريكية للتنمية، هي جزء من إدارة واحدة متكاملة، ضمت جميع المنظمات، وإن بمسميات مختلفة، وجنسيات متعددة، لكنها جميعاً تصب في وعاء واحد، كما اتضح مؤخراً، هدفها العمل ضد البلد، وتدمير مقدراته المحلية، بدون وعي المواطنين، حيث يتم توجيه البحوث الزراعية، والمشاريع عموماً، وفق ما يحقق هذا الهدف، وغاية دول العدوان.

■ نفذت العديد من البحوث الزراعية خلال العقود الماضية من قبل الباحثين.. ما مصير هذه البحوث؟

هيئة البحوث الزراعية، لها منجزات كثيرة، والدليل على ذلك حجم المنشورات والمطبوعات التابعة للهيئة، بكم معلوماتي غزير جداً، إلا أن السياسة القائمة للدولة، سابقاً، تجاهلت وأهملت هذه المعلومات والنتائج، بقصد وبدون قصد، ما أثر على التنمية الزراعية بالشكل السلبي، ولذلك لم يكن هناك أثر كبير للبحوث الزراعية على مستوى الميدان، ولدى المزارع بشكل واسع، وخاصة في ظل المنافسة الشديدة للمنتجات الخارجية، والإهمال في تسويق المحاصيل الزراعية المحلية، وبالتالي كانت أغلب مخرجات لهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، تمثلت في انتشار أصناف مدخلة ومحسنة، خاصة أصناف، المانجو، التفاح، وكذلك بعض أصناف، الحبوب، مثل القمح، والشعير، والذرة الشامية، وأصناف من محاصيل البقوليات، مثل الفول، والبازلاء ،والحلبة، جميعها أدخلت عبر البحوث الزراعية، وتم نشرها لدى المزارعين.

ولكن كما قلت: كون سياسة الدولة كانت كلها ضد النهضة بالجانب الزراعي، وذلك من خلال إغراق السوق المحلية بمنتجات خارجية، ذات تكاليف وتسويق منافس للمنتجات المحلية، عبر مظهر تسويقي أفضل من المنتجات المحلية، وسعر أقل، مع التأكيد أن المنتجات المحلية أفضل صحياً وغذائياً، إلا أنها تحتاج إلى تسويق، وحماية بشكل أفضل للنهضة بالجانب الزراعي، كما تعمل بقية الدول التي تسعى إلى النهضة بالجانب الزراعي.

■ ما هو تقييمكم للبحوث الزراعية خلال العقود السابقة ومع توليكم لرئاسة الهيئة العامة للبحوث الزراعية؟

في الحقيقة قبل أن أتولى رئاسة الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، كنت أحد كوادرها، وتم تعييني كباحث في العام 2008م، في مركز بحوث الثروة الحيوانية.

ومن خلال معرفتي وخبرتي هنا، فأن الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، كانت بمثابة المنارة ما قبل العام 2000م، للهاوبين في الجانب الزراعي، عبر أعمالها وفعاليتها الكبيرة ونشاطها، بل نستطيع القول إنها تجاوزت الوزارة نفسها في الحضور والفعالية، ولكن تدهورت البحوث الزراعية بعد ذلك نظراً لتدهور الجانب الزراعي بصورة عامة، فقد لاحظنا للأسف، أن كل عشر سنوات، والزراعة تتجه نحو المستوى الأدنى، أكثر وأكثر، ابتداء من سبعينيات القرن الماضي، كما لوحظ بداية اضمحلال العمل البحثي ما بعد العام 2011م، بشكل كبير بسبب ما مرت به البلد من أزمات وتقلبات سياسية، وخلال عمر الهيئة ذلك تم إحالة عدد كبير من الكوادر البحثية إلى التقاعد، دون إحلال البديل أو تأهيل كوادر جديدة، إلى جانب تقليص الموازنات الخاصة بالأبحاث، وصولاً إلى بداية العدوان فأصيبت الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بالشلل التام في كافة جوانبها وعملها.

أول الاستهداف للبحوث الزراعية كان بسحب أصول وراثية كثيرة إلى أمريكا وبريطانيا والهند وهولندا وإلى عدد كبير من دول العالم

من ضمن الأصول الوراثية التي سحبت من اليمن النباتات الطبية والتي تعتبر ثروة قومية كبيرة تتميز بها اليمن ويستفاد منها في صناعة العقاقير والأدوية البشرية والبيطرية

ما بعد العام 2020م استعادت الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي عافيتها، بعد الاهتمام من القيادة الثورية والسياسية للبلد، عبر التوجه نحو الاكتفاء الذاتي، والاهتمام بالجانب الزراعي، وبالتالي أصبح هناك أعمال كثيرة خرجت للميدان، بالرغم من شحة الموازنة والتي لا تتعدى (3%) مما كان معتمد قبل العدوان، ومن هذه الأنشطة، استعادة وصيانة أصناف الحبوب والبقوليات المحسنة، واعادة نشرها وإجراء العديد من التجارب الخاصة بتحسين إنتاج الحبوب، والبقوليات، وخاصة تجارب القمح. كذلك أنشطة جمع وحفظ الأصول الوراثية لمحاصيل الحبوب والفاكهة والخضار والنباتات الطبية والعطرية، كذلك إعادة احياء بنك الجينات في المركز الوطني للأصول الوراثية، كذلك إعادة اقتناء عدد من السلالات للثروات الحيوانية، خاصة في الأغنام والماعز، وإعادة النشاط البحثي عموماً بشكل كبير وسليم لكافة المحطات والمراكز البحثية، لا يسع المجال لذكر كافة الأنشطة، والتي كان لها الزخم الكبير في الحركة التنموية الزراعية التي تشهدها البلد.

■ أفهم من كلامكم، أن البحوث الزراعية عانت من الإهمال والاستهداف المباشر على مدى عقود ماضية؟

نعم، والاستهداف تمثل في سياسة الدولة نفسها، من خلال دفع المزارع إلى العزوف عن الزراعة، أو جعل مخرجات البحوث الزراعية لا تتلاءم مع النظام المزرعي الخاص بالمزارع.

■ ماذا نقصد بالنظام المزرعي؟

كل مزارع في العالم له نظام مزرعي، والذي يقصد به، نظام الإنتاج القائم عليه، والمزارع اليمني لديه نظام مزرعي متعدد، بمعنى أنه لا يقوم على نوع معين من المحاصيل أو نوع معين من الزراعة، وللتوضيح أكثر، مثلاً نجد في بعض الدول المتقدمة، هناك مزارع خاص بالقمح، ومزارع تربية الأغنام، ومزارع خاص بإنتاج الأجبان، في حين أن النظام المزرعي للمزارع اليمني متكامل، ومتعدد، ومختلط، أي أن هناك تكامل بين إنتاج الثروة الحيوانية، وإنتاج الحبوب، وإنتاج الخضار، وإنتاج الفاكهة، وكذا الاعتماد على الدواء من النباتات المنتشرة في البيئة المحلية بما يحقق اكتفاءها الذاتي، والاكتفاء الذاتي لمحيطه المجتمعي بأقل التكاليف.

لكن عندما تغير النمط الغذائي، وتغيرت العادات والتقاليد الحميدة للمزارعين، وتغيرت السياسة العامة في البلد كاملة، وأصبحنا نعتمد على المستورد، وبالتالي تغير النظام الحياتي للمزارع، بالإضافة إلى نقطة هامة، تمثلت في اهمال الدولة لتوفير البنية التحتية، للمناطق الزراعية الريفية الهامة (مثل الطرقات والمدارس والمستشفيات والأسواق وغيرها من الخدمات)، وبما يعمل على استقرار أبناء الريف بمناطقهم، للنهضة بالجانب الزراعي.

كل ذلك أدى في الأخير إلى ضعف كل الأدوار لجميع مؤسسات الدولة العاملة في الجانب الزراعي، وعلى رأسها الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ووزارة الزراعة، وكافة الجهات العاملة في الجانب الزراعي.

■ لو نتطرق للجينات الوراثية والأصول الوراثية.. ما نوع التدخل والاستهداف الذي طالها سابقاً؟

نعم، أول استهداف كان من خلال رحلات الاستكشاف والمسوحات التي أجرتها عدد من الدول، وعبرها تم سحب أصول وراثية كثيرة، إلى أمريكا، وبريطانيا، والهند، وهولندا، وفي عدد كبير من الدول على مستوى العالم، والتي استفادت من أصولنا الوراثية، من خلال الاستكشاف والاستفادة من التراكيب الجينية للمحاصيل الزراعية التي تحمل تحديداً خصائص تحمل الجفاف والاجهادات الأخرى، مثل تقلبات المناخ ومقاومة الأمراض، وبالتالي استفادوا منها، في تطويع وتحسين محاصيلهم بالشكل الذي يحقق لهم كفاءة عالية في انتاجية محاصيلهم.

بالإضافة إلى أن التعرف على هذه المواصفات تسهل عملية الاستهداف للمحاصيل المحلية اليمنية من قبل الأعداء.

كذلك من ضمن الأصول الوراثية التي سحبت من اليمن النباتات الطبية، والتي تعتبر ثروة قومية كبيرة تتميز بها اليمن، ويستفاد منها في صناعة العقاقير والأدوية البشرية والبيطرية.

في مقابل ذلك تم التركيز على إدخال أصناف جديدة وتجربتها في البيئة اليمنية، وإهمال الأصناف المحلية، ومحاربة الأصول الوراثية اليمنية بشكل كبير، من خلال عدم المحافظ عليها، وإدخال الآفات، أو إدخال المنافسة التسويقية لها، وعدم وجود القوانين الحامية للأصول الوراثية والمنتجات المحلية اليمنية.

■ أين نحن اليوم من هذا كله؟

في ظل المسيرة القرآنية، والقيادة الرشيدة تحت راية السيد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- تغير كل ذلك، وبدأنا بتوجهات جديدة في البحوث الزراعية، حيث قمنا في العام 2020م استعادة العدد الكبير من الأصناف لمحاصيل الحبوب والفاكهة المهددة بالانقراض والاندثار، وتم عمل مدخرات وراثية لها، في نفس المحطة التي تم من خلالها استهداف محاصيل الفاكهة في المرتفعات الشمالية، ونسعى إلى استكمال بقية الأصول الوراثية الخاصة بأنواع الفاكهة والخضروات.

وكذلك عمل مدخرات وراثية أخرى في تهامة، وفي ذمار، للمحافظة على هذه الأصول الوراثية والعمل على تحسينها، والعمل على زيادة انتاجها.

نفس الأمر، ينطبق على مجال الثروة الحيوانية، حيث تم التوسع في الاحتفاظ بالسلالات، وبالتالي أصبح لدينا تنوعاً كبيراً في سلالة الأغنام، والماعز، وهذه نعمة لا توجد في أي بلد آخر، من حيث ما تمتلكه هذه الثروة من مميزات متعددة مثل نسبة التواؤم وتكيف هذه السلالات مع البيئات الزراعية المتنوعة، حيث يلاحظ التدهور لهذه السلالات لدى مربي الثروة الحيوانية على مستوى الوطن كامل، وبالتالي فمن خلال المحافظة على هذه السلالات وتحسينها ثم إعادتها إلى المزارعين، نعمل على النهضة بجانب الثروة الحيوانية.

خلال عمر الهيئة تم إحالة عدد كبير من الكوادر البحثية إلى التقاعد، دون إحلال البديل أو تأهيل كوادر جديدة، إلى جانب تقليص الموازنات الخاصة بالأبحاث

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي استعادة عافيتها بعد عام 2020 بعد الاهتمام من القيادة الثورية والسياسية للبلد، عبر الاهتمام بالجانب الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي

نعمل على النهضة بجانب الثروة الحيوانية وأصبح لدينا تنوعاً كبيراً في سلالة الأغنام، والماعز

كذلك قمنا بإخراج عدد من بذور الخضار، من بنك الجينات المحلية، وعلى وجه الخصوص الطماطم، ويتم الآن السعي لنشر هذه الأصناف على مستوى المزارعين، والتي كانت موجودة على مستوى كل بيت، بعد أن تم إدخال الأصناف التجارية الهجينة، التي لا يستطيع المزارع زراعتها لأكثر من موسم.

كما تم البدء بتوصيف المحاصيل المحلية المختلفة، وتسجيلها في السجل الوطني بوزارة الزراعة والري، خاصة البن، وأنواع الفاكهة، والحبوب، مع الإشارة أنه لم يكن هناك، أي توثيق أو حفظ لهذه الأصول، سابقاً، علاوة على عدم وجود أي قوانين للاحتفاظ بحقوق البلد في مجال الأصول الوراثية.

الجدير بالذكر أن من ضمن الأعمال المنفذة خلال الفترة المذكورة، دراسة الموارد الطبيعية لعدد من المديريات والمحافظات، وعلى وجه الخصوص محافظة الجوف، والهدف من هذه الدراسات التعرف على الخصائص للموارد الطبيعية (التربة والمياه والغطاء النباتي والمناخ) هو التخطيط السليم لتنمية الإنتاج الزراعي، بشقيه النباتي، والحيواني في هذه المناطق، بناء على الخصائص التي تحملها مواردها الطبيعية وبما يتلاءم معها، للوصول إلى أفضل إنتاجية، وتحقيق الميزة النسبية لكل منطقة زراعية.

بالإضافة إلى العمل المشترك مع الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، الخاصة بدراسة النباتات الطبيعة والعطرية، على مستوى مديريات، ومحافظات الجمهورية، وإصدار أدلة خاصة بذلك.

■ في حديثكم دكتور عبد الله، تكلمتم عن البذور واستهدافها، وهو ما أوضحته اعترافات الخلية التجسسية، وكذلك قيامها بإدخال بذور محملة بالأمراض، التي تضر وتصيب التربة.. ما هو دوركم حالياً في دراسة ما خلفته هذه البذور من آثار تدميرية على التربة والأراضي الزراعية؟ والعمل على استعادة التربة لخصوبتها؟

العدوان عمل ما عمل خلال الفترة الماضية، عبر استهداف متعدد الأوجه، منها الاستهداف الثقافي الزراعي، ومن ضمنها التأثير الواضح والكبير على تطبيق الممارسات الزراعية السليمة التي كان يمارسها الآباء والأجداد سابقاً، والتي كان لها التأثير الكبير في التنمية الزراعية الحقيقية بما يتلاءم مع الظروف البيئية للبلد، بالإضافة إلى سعي العدوان لاستهداف البذور المحلية.

ومن صحيفتكم، أحث المزارعين إلى العودة بشكل سليم للممارسات السليمة الزراعية،التي توارثناها عبر الآباء، والأجداد، ومن جهتنا قمنا بجمع وتوثيق المعارف المحلية في هذا المجال، حيث تم طباعة المجلدات الخاصة بالموروث الزراعي، والتي جمعها وقام على اعدادها القاضي يحيى العنسي، ولا يزال القاضي لديه الشغف الكبير رغم كبر سنه في استكمال جمع هذا الموروث على مستوى المحافظات والمديريات والعزل والتي تزخر بهذا الموروث الهام.

ومن جانب آخر نسعى إلى ربط هذه المعارف بالعلوم الحديثة، ودراسة تأثيرها على التنمية الزراعية.

كذلك على الأخوة المزارعين تجنب الاستخدام العشوائي للأسمدة، والمبيدات، كون، ذلك يساهم فيما يسعى له العدوان، بتوطين عدد من الأمراض، ونشرها، وتأصيلها في التربة المحلية. وعلى سبيل المثال خلال النزول الميداني المتكرر على مدى العامين الماضيين، لاحظنا أن السبب الرئيس لمرض ما يعرف باسم "الناقز" لدى مزارعي الرمان (الموت الرجعي)، هذا المرض بدءاً في الحمضيات (البرتقال) قبل عقود، والآن بدأ ينتقل إلى الرمان، وكذلك التفاح، وهو من أمراض التربة الناتجة عن اختلال التوازن البيولوجي في مكونات التربة، وفي الغالب فأن السبب الرئيسي لهذا المرض هي الممارسة الخاطئة للمزارعين، عبر إضافتهم أسمدة لا يحتاجها النبات، أين كان نوعه، فهذه الأسمدة هي الفرصة لنمو المسبب المرضي أكثر من الفائدة التي تعود على النبات، وبالتالي الإضرار بالبيئة الزراعية من جهة، وتحقيق غاية العدوان وخسارة المزارعين والاقتصادي المحلي.

كذلك عملية تنظيم الري، فعند الري للنباتات أكثر من حاجتها، وبحسب المواعيد المناسبة، لذلك فأنه من أحد العوامل الرئيسية لظهور الأمراض، بالإضافة إلى أن انتقال المياه من شجرة إلى شجرة أخرى عن طريق الري بالغمر تنتقل الأمراض بين الأشجار، وبالتالي تضر بالتربة، وتصيب الحقول بشكل كبير، لذلك على المزارعين تجنب هذه العادات والممارسات الدخيلة السيئة، سواء كان ذلك بوعي، أو بدون وعي من قبلهم، ولا يكونوا أداة لتحقيق غاية هذا العدو القذر.

وفي هذا الصدد نفذت الهيئة عدداً من الحقول الارشادية والايضاحية مع مزارعي العنب والرمان والتفاح وغيرها من الفواكه، وتم خلالها ارشاد المزارعين على الممارسات الزراعية الجيدة خلال موسم كامل، وأثرها على جودة المحاصيل وتخفيف التكاليف الانتاجية.

■ لو نتطرق لما ذكرته الخلية التجسسية، جاء ضمن اعترافها، الحديث عن صنف التفاح "عين شامير" والذي أدخل من إسرائيل.. ما مصير هذا الصنف؟

فعلاً، هو صنف تفاح اشتهر بـ" آنا" وصنف آخر بـ"عين شامير"، وهي أصناف إسرائيلية، متأقلمة مع البيئة اليمنية، منذ الثمانينات، وهي السائدة والمنتشرة في السوق الآن.

■ هل هناك خطورة في هذا الصنف؟

من عيوب هذا الصنف، أنه غير قابل للنقل والتخزين لفترة طويلة، وسريع التلف، في المقابل لدينا الآن صنف محسن، ومتقلم مع البيئة اليمنية و ممتاز من حيث مذاقه السكري، وقابليته للنقل والتخزين لفترات طويلة، بشكل جيد، وهو منتشر لدى بعض المزارعين في محافظات (صعدة، وصنعاء، واب حالياً)، وكذا في مكتب الزراعة بمحافظتي صعدة واب، و نسعى معهم إلى استبدال، وإحلال هذا الصنف ليكون بديلاً عن الصنف القديم.

■ جميعنا شاهدنا ما تم الكشف عنه في اعترافات الخلية التجسسية، وحجم التآمر على هذا البلد وتدمير ممنهج لمقوماته ومقدراته ودور المنظمات.. كيف سيتم التعامل مع المنظمات الخارجية؟ وكيف تعاملتم مع الموضوع عموماً؟

تم عقد اجتماع مع قيادة وزارة الزراعة، وعلى إثره اتخذنا العديد من التدابير على رأسها تجميد التعاملات مع كافة المنظمات العاملة في الوطن والمرتبطة بالجانب الزراعي، ومن جهتنا في الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، أصدرنا تعميماً لكافة المعنيين بتجميد التعامل مع المنظمات، كما تم عقد مؤتمر صحفي عبر قيادة الوزارة، لتوضيح حجم الاستهداف الممنهج للقطاع الزراعي. ومن خلال أنشطة الهيئة المختلفة نسعى إلى تحقيق تنمية زراعية حقيقة قائمة على هدى الله وعونه وتوفيقه بالاستعانة بالإمكانات والموارد المحلية.

■ كلمة أخيرة؟

يفترض أن يكون هناك خطة مرسومة من قبل المجلس السياسي الأعلى، فيما يخص التعامل مع المنظمات، برسم مجال التدخل للمنظمات، في المجالات التي تنفع وتخدم البلد ولا تضر الجانب الزراعي، لا أن ترسم الخطط لتدخلات هذه المنظمات من قبل الأعداء فيما يخدم سياساتهم التآمرية والتدميرية، بهذا الشكل نستطيع أن نوجهها، ونوظف التمويلات بالشكل الأمثل، ولكن في تصوري، خلال الفترة الحالية يجب أن يتم تجميد أعمال تدخلات المنظمات في الجانب الزراعي إلى حين وضع الخطة المذكورة آنفاً.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 70 | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م

الوعي التنموي

ضرب الاقتصاد المحلي والهيمنة العالمية نتيجة الانحراف عن الدين الاسلامي

ماهر علي السيد *

حين تنحرف الأمة عن النهج الرسالي،النهج القرآني في حياتها، ومعيشتها، وممارساتها الاقتصادية ،تأتي الكوارث التي لا تحمد عُقباها.

يقول السيد القائد _ يحفظه الله_ بمناسبة يوم القدس العالمي الخميس 1444-9-22هـ

■ في المجال الاقتصادي:

- حوّلوا الأمة الإسلامية إلى سوق استهلاكية لبضائعهم، تُدِرّ لهم الأرباح والدخل الهائل، وتسلُّمهم المواد الخام بأبخس الأثمان، المواد الخام يأخذونها من أوطاننا بأبخس الأثمان، يأتون ببضائعهم بأغلى الأثمان، يكسبون الأموال الهائلة، والأرباح الهائلة جدًّا، وجزءٌ منها يمولون به مؤامراتهم علينا، واستهدافهم لنا، من جيوبنا، من أموالنا، مما نقدمه نحن، بدلًا من أن نكون أمةً منتجة، تزرع، وتصنع، وتنتج احتياجاتها الأساسية.

- وأدخلوا الربا في تعاملاتنا البنكية والمصرفية، ومعاملاتنا التجارية.

- وربطوا الأمة بالاعتماد على الدولار؛ لتكون الأمة الإسلامية، والدول العربية والنفطية، هي من أكبر من ساهم في ربط الاقتصاد العالمي بالدولار، وقدَّم بذلك خدمة كبيرة جدًّا في الهيمنة الاقتصادية الأمريكية على الأمة.

- وهم يعيقون أي توجه خلاف ذلك، توجه لبناء الأمة اقتصاديًا، لأن تتحول إلى أمة منتجة، لأن تكون السياسات الاقتصادية سليمة، وصحيحة، وبنّاءة.

من خلال ما قدمة السيد القائد في هذا مجال الهيمنة الاقتصادية الصهيونية والأمريكية على اقتصاد أمتنا، يجعلنا بالضرورة نعيد التفكير في طرق وأساليب ووسائل الخداع الماكرة التي يستخدمها العدو في الهيمنة والسيطرة الاقتصادية وخطورة استمرارها في اضعاف الأمة وإهانتها، وكذا اخضاعها بشكل دائم، بحيث لا تستطيع اتخاذ أي إجراء ضدها، أو إصدار أي موقف يرفض، أو يعارض إرادة الصهيوني والأمريكي في الوطن العربي والإسلامي.

لهذا، نرى كل الحكومات العربية والإسلامية خاضعة ذليلة لم تستطع رفع رأسها، أو بنانها بالرفض ولإدانة لما يحصل من إجرام كبير، وخطير على شعب فلسطين (قطاع غزة).

إن السيطرة على الغذاء، والدواء والكساء (الاقتصاد) جعل كل الدول خاضعة، لم تعط أخوة الإسلام والعروبة تأثيرا على تلك الحكومات هذا جانب.

الجانب الآخر المؤثر على اقتصاد الأمة والشعوب هي الخيانة والعمالة والتعامل بالربا، وفتح المجال لهيمنة السلع الخارجية على المحلية، وكذا تعزيز دور التعامل بالربا في كل البنوك التي تعطي القروض لصغار ومتوسطي المنتجين سواء مزارعين، أو مصنعين، أو مسوقين، أو غيره ، وبهذا فقد ضمن أعداء الأمة دخول الحرب الإلهية ضد كل من تعامل بالربا، فتلحقه الخسائر الكبيرة المتوالية وكذا استمرار الاصر، من إثم التعامل غير السوي والمخالف للدين الحنيف.

يجب أن يعلم الجميع أن ارتباط الربا بكل تفاصيل الاقتصاد بالتعامل الورقي من خلال البنوك ومن خلال القروض ومن خلال التعامل مع من يتعامل بالربا، ومن يحلل للناس هذا التعامل باسم (نسب وفوائد على المبالغ المقترضة أو على السلع في رفع المبلغ عن سعر النقد مقابل خدمات تشغيل، أو غيرها، ولهذا التعامل الربوي أوجه كثيرة يجب الحذر منها).

لقد وجهت الدولة قرارها، وفتوى علمائية بتحريم التعامل بالربا، ولكن للأسف لايزال البعض يمارس هذا النوع من التعامل، وهنا نهيب بالمزارعين والصيادين بعدم الانجرار وراء مغريات القرض النقدي، أو العيني المقدم بزيادة الكلفة، أو المبلغ عند السداد عن القيمة، أو المبلغ الأصلي المستلم، فهو يعني حرب الله، ورسوله عليك، وعلى مجتمعك وعلى اقتصاد البلد.

* رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

أشجار النخيل مظهر حضاري لمدينة ومدنية اليوم

(قراءة في جغرافية الزراعة والمدن)

د. يوسف المخرفي *

تتميز أشجار النخيل بمظهر جمالي مثمر ودائم الاخضرار.. هذه المميزات الثلاث أهلتها لأن تصبح مظهرا جماليا حضاريا معاصرا لمدينة ومدنية اليوم.

هذا المظهر الجمالي الحضاري كان ولا يزال يتراءى لنا في مدن محافظة حضرموت الوادي والصحراء الغناء التي تغنى بها شاعر اليمن الكبير الراحل/ أبو بكر المحضار، وغنى لها فنان اليمن الكبير الراحل/ أبو بكر سالم بالفقيه، طيب الله ثراهما.

ويمكن القول إن أشجار النخيل في حضرموت الوادي والصحاري تكاد تكون الملمح الطبيعي المديني الشجري الأخضر الوحيد لمدن وحضر وقرى وبدو حضرموت الوادي والصحراء.

وكان من الممكن أن تشكل حزاما شجريا للنخيل بطول وعرض محافظات المهرة وحضرموت وشبوة ومأرب والجوف وصعدة، وتهامة الغرب والجنوب عموما، أي بطول وعرض الإقليم الصحراوي في اليمن، بل والإقليم شبه الصحراوي الممتد من صعدة شمالا، وحتى محافظتي الضالع والبيضاء في الجنوب، كأحزمة شجرية تحيط بالقيعان من جهة، والحقول من جهة ثانية، والشوارع من جهة ثالثة.

فبمثل هكذا أحزمة شجرية نخيلية يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي لمعظم، المحافظات اليمنية الصحراوية، وشبه الصحراوية، كما حقق المواطن الحضرمي اكتفائه الذاتي منها بكمية إنتاج سنوي زاد عن 70 ألف طن.

الجدير بالذكر أن مدينة اليوم العربية واليمنية الصحراوية، وشبه الصحراوية، كسمة مشتركة لها، وغالبة عليها، باتت تعاني من التلوث البيئي ومظاهر تغير المناخ، وفي مقدمتها الاحتباس الحراري، وفي الوقت ذاته تبحث عن أشجار الزينة، أو جميلة المظهر الحضاري، وأشجار النخيل واحدة منها، كما اتجهت المدن العالمية نحو زراعة الأشجار المثمرة بدلا عن الحراجية، فكان خيار أشجار النخيل مطابق للمواصفات، وكذا نحو الأشجار دائمة الاخضرار، فكان النخيل أيضا، كما باتت المدن العربية تتعرض لموجات حارة تنعدم عندها فرص الحياة النباتية والغطاء النباتي، كتلك التي سجلتها مدينة الكويت 70.6 درجة مئوية، وبالتالي كانت أشجار النخيل الوحيدة القادرة على تحمل الظروف الجهنمية تلك.

كما تجدر الإشارة إلى أن الظروف الحرارية لمدينة البصرة الزراعية في العراق تشبه الظروف الحرارية لمدينة الكويت الرملية الصحراوية، فعمد المزارع العراقي إلى الزراعة الكثيفة لأشجار النخيل لتوفر الظل المواتي لنمو النباتات الزراعية تحتها.

من هنا لابد من التوسع في زراعة النخيل، كأحزمة شجرية للمدن والحقول والبساتين والشوارع الرئيسية بالمدن الرئيسة والثانوية لتحقيق الأهداف الجمالية والمناخية والكربونية والحرارية والتغذوية، وتفعيل استراتيجية التنمية الزراعية لأشجار النخيل في وادي خب بمحافظة الجوف الذي نالته المؤامرات السعودية بالثأرات الاجتماعية التي قضت على الأخضر واليابس، وحقق غاية الشقيقة الكبرى في استيراد اليمن لأكثر من نحو 3 مليون طن من التمور سنويا منها، كغاية سعت من أجل تحقيقها بأساليب إجرامية يتعين علينا مواجهتها اليوم قبل غدا.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

أيمن الرماح

جنات من نخيل

يعرف النخيل بأنه نبات شجري ينتمي إلى الفصيلة النخلية أو الفوفلية، حيث تعتبر دول الخليج العربي الموطن الأصلي له.

ومن أكثر ما يميز شجرة النخيل أنها معمرة، وذات ساق غليظة وطويلة، مما يؤدي إلى تعدد وإختلاف أنواعها، فمنها ماهو مثمر، ومنها ماهو للزينة، وتعد الجمهورية اليمنية من البلدان التي تتمتع بزراعة النخيل، وتنتشر زراعته في المناطق الساحلية وخصوصاً محافظتي حضرموت والحديدة، إضافة إلى محافظات أخرى في شرقي البلاد وجنوبها. وتأتي أهمية زراعة النخيل في الإحتياج لها من قبل السكان، اذ تعتبر سلعة أساسية في الكثير من المناطق التى تشتهر بزراعتها، حيث هي مصدر رزق للكثير من الناس منذ القدم، إلا أن شجرة النخيل لم تتوسع بالشكل المطلوب حتى تصل إلى مرحلة الإكتفاء نتيجة عدم الإهتمام بزراعتها والتدخلات الخارجية، والإتكال على دول الجوار في الإستيراد منها، إذ تقدر آخر إحصائيات بحوالي 50 ألف طن تقريباً يتم إستيرادها من التمور سنوياً، وللوصول إلى تقليص فاتورة الإستيراد يجب التوسع في زراعة النخيل،والعمل على إنشاء مشاتل النخيل في المناطق التي تزرع فيها، وإختيار فسائل النخيل المطلوبة في الأسواق المحلية والخارجية، مثل العجوة والبرحي والسكري وغيرها، والتي تعتبر من أفضل الأصناف، واختيار الوسائل المناسبة د في زراعة النخيل، إضافة إلى بناء المعامل الحديثة للتغليف وتعبئة التمور وبمواصفات متطورة وإقامة الندوات والمهرجانات الخاصة بزراعة النخيل لخلق وعي مجتمعي بأهمية توسعة زراعة النخيل، وتكثيف الأبحاث العلمية الخاصة والمتعلقة بتطوير سلالات النخيل،حيث إذا تم الإهتمام بزراعة النخيل بالشكل المطلوب، سيعود بالنفع والخير للكثير من المواطنين، والدولة، و سيعزز مكانتها بين الدول العربية، وستكون في صدارة الدول المنتجة للتمور.

جدوى زراعة النخيل الاقتصادية: الفرص والتحديات

فتحي الذاري

يمكن لزراعة النخيل أن يكون لها جدوى اقتصادية كبيرة لأسباب مختلفة،حيث يزداد الطلب على المنتجات المشتقة من أشجار النخيل، مثل زيت النخيل، على مستوى العالم.

يتم استخدامها في المنتجات الغذائية ومستحضرات التجميل والوقود الحيوي، مما يجعل زراعة النخيل مشروعًا اقتصاديًا جذابًا.

يُعرف زيت النخيل بإنتاجيته العالية مقارنة بالمحاصيل الزيتية الأخرى،و يمكن أن تدر دخلاً كبيرًا للمزارعين والشركات المشاركة في إنتاجها ومعالجتها، ويمكن لصناعة زيت النخيل أن تخلق العديد من فرص العمل، بدءًا من الزراعة والحصاد وحتى المعالجة والتوزيع، وهذا يمكن أن يفيد الاقتصادات المحلية بشكل كبير، وخاصة في المناطق الريفية.

عند إدارتها بشكل مستدام، يمكن أن تؤدي زراعة النخيل إلى فوائد بيئية، وتساعد في دعم المجتمعات المحلية، تشجع برامج إصدار الشهادات مثل RSPO (المائدة المستديرة حول زيت النخيل المستدام) الممارسات التي توازن بين المكاسب الاقتصادية والمسؤولية البيئية.

لقد فتح السوق العالمي المتنامي لزيت النخيل المستدام آفاقًا للاستثمار، مما أدى إلى جذب التمويل من القطاعين العام والخاص، وهذا يمكن أن يؤدي إلى التقدم التكنولوجي، وتحسين الممارسات الزراعية،و يمكن دمج زراعة النخيل مع الأنشطة الزراعية الأخرى، مما يسمح للمزارعين بتنويع مصادر دخلهم وتقليل المخاطر الاقتصادية.

يمكن للبلدان التي تنتج زيت النخيل الاستفادة من فرص التصدير، وزيادة عائدات النقد الأجنبي، والنمو الاقتصادي الوطني، وتكمن الجدوى الاقتصادية لزراعة النخيل في قدرتها على تحقيق عوائد عالية، وطلب قوي في السوق، وإتاحة الفرصة لممارسات مستدامة يمكن أن تفيد الاقتصاد والبيئة.

الاستثمار في مجال تنفيذ مشروع استزراع القواقع والمحاريات

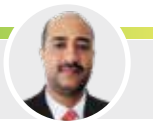

م. عبد السلام يحيى

تعتبر الجمهورية اليمنية من الدول ذات السواحل الطويلة والمناطق البحرية الغنية بالموارد الطبيعية. ومع التطور المتسارع في قطاع الاستزراع المائي على مستوى العالم، يظهر الاستثمار في مجال استزراع القواقع والمحاريات كأحد المجالات الواعدة لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في اليمن.

يسعى هذا المقال إلى تسليط الضوء على أهمية وفوائد هذا النوع من الاستثمار، بالإضافة إلى التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال.

أهمية استزراع القواقع والمحاريات

1. تعزيز الأمن الغذائي: يمكن لمشروعات استزراع القواقع والمحاريات أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الأمن الغذائي في اليمن من خلال توفير مصادر غذائية غنية بالبروتين وقليلة التكلفة.
2. التنمية الاقتصادية: يُعد الاستثمار في هذا القطاع فرصة لخلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي، خاصة في المناطق الساحلية التي تعاني من الفقر والبطالة.
3. الحفاظ على البيئة: يعمل استزراع القواقع والمحاريات على تحسين جودة المياه البحرية من خلال تصفية الملوثات، مما يسهم في الحفاظ على النظام البيئي البحري.

العوامل المشجعة على الاستثمار في اليمن

1. الموقع الجغرافي: تمتلك اليمن ساحلًا طويلًا يمتد لأكثر من 2500 كيلومتر على البحرين الأحمر والعربي، مما يوفر بيئة مناسبة لتطوير مشروعات الاستزراع المائي.
2. التنوع البيولوجي: تتميز المياه اليمنية بتنوع بيولوجي كبير، مما يعزز فرص نجاح مشروعات استزراع القواقع والمحاريات.
3. السياسات الحكومية: تسعى الحكومة اليمنية إلى دعم الاستثمارات في قطاع الزراعة والثروة السمكية من خلال تقديم تسهيلات وإعفاءات ضريبية لجذب المستثمرين.

التحديات

1. البنية التحتية: يعاني اليمن من نقص في البنية التحتية الضرورية لدعم مشروعات الاستزراع المائي، مثل شبكات النقل والتوزيع والطاقة.
2. الأمن والاستقرار: تظل التحديات الأمنية والسياسية من أكبر العقبات أمام الاستثمار في اليمن، حيث تتطلب المشروعات استقرارًا سياسيًا وأمنيًا لضمان استدامتها.
3. المعرفة التقنية: يحتاج القطاع إلى استقدام الخبرات وتطوير الكفاءات المحلية في مجال استزراع القواقع والمحاريات لضمان نجاح المشروعات.

الفرص الاستثمارية

1. التعاون مع المؤسسات الدولية: يمكن تعزيز التعاون مع المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية للحصول على الدعم الفني والمالي لتنفيذ مشروعات استزراع القواقع والمحاريات.
2. الاستفادة من التجارب الدولية: يمكن الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، مثل الصين واليابان، لتطبيق أفضل الممارسات في اليمن.
3. تطوير السياحة البيئية: يمكن دمج مشروعات استزراع القواقع والمحاريات مع برامج السياحة البيئية لجذب السياح وزيادة العائدات المالية.

خاتمة

يمثل الاستثمار في مجال استزراع القواقع والمحاريات فرصة واعدة لتنمية الاقتصاد اليمني وتحقيق التنمية المستدامة. ومع توجيه السياسات الحكومية والدعم الدولي نحو هذا القطاع، يمكن لليمن الاستفادة من موارده البحرية الغنية وتحقيق فوائد اقتصادية وبيئية كبيرة.

حماية وتنمية المخزون السمكي

رحيى دويلة

يعد البحر الأحمر واحداً من أكثر البحار غنىً بالحياة البحرية في العالم، حيث يتمتع بمجموعة متنوعة من الأنواع السمكية والكائنات البحرية الأخرى التي تعيش في مياهه الزرقاء العميقة.

إن حماية وتنمية المخزون السمكي في هذا البحر لها أهمية كبيرة للحفاظ على التوازن البيئي، ودعم الاقتصادات المحلية التي تعتمد على الثروة السمكية من خلال التحديات التي تواجه المخزون السمكي في البحر الأحمر، الذي يشهد نشاطاً مكثفاً، وغالباً ما يتم تنفيذه بطرق غير قانونية، أو غير مراقبة، مما يؤدي إلى نفاد المخزون السمكي، وكذا الزيادة في التلوث البحري الذي تؤثر على البيئة البحرية، مما يقلل من قدرة الأسماك على النمو والتكاثر، وهذا يعرض المخزون السمكي للخطر.

وأيضا التغيرات المناخية تؤثر على درجة حرارة المياه وتوافر الغذاء، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأنواع السمكية، وتوزيعها في البحر الأحمر.

و لحماية وتنمية المخزون السمكي يجب إنشاء مناطق حماية بحرية لحماية المناطق الحيوية الهامة، وتقليل الصيد غير المشروع فيها، مما يعزز من استدامة المخزون السمكي، وأيضا فرض قوانين وتنظيمات صيد صارمة تحترم الحدود المستدامة للصيد، وتحافظ على توازن البيئة البحرية.

كذلك التوعية بأهمية حماية المخزون السمكي، وتشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة في جهود والحفاظ على استدامة المخزون السمكي.

ولهذا يتطلب حماية وتنمية المخزون السمكي في البحر الأحمر جهوداً مشتركة ومستدامة من قبل الجهات المعنية والمجتمع، وتنفيذ الإجراءات المناسبة للرقابة والتنظيم، والتوعية البيئية، للحفاظ على ثروة الأسماك، وضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 70 | السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م

آفات وأمراض النخيل وطرق مكافحتها (2-2)

اليمن الزراعية -م. قيس الوجيه

ظاهرة موت قلب النخيل Diplodia phoenicum

نوع المرض فطريه.

اعراض الإصابة في الحقل:

تبدأ الإصابة بجريد قلب الفسيلة وفي برعمها النهائي ومنها تنتقل تدريجيا إلى الجريد الخارجي للفسيلة فيؤدي ذلك بالتالي إلى موت الفسيلة بأكملها. أما على جريد النخيل المثمر وجريد الفسائل فإن الأعراض تتميز بظهور خطوط ذات لون بني مصفر تمتد من قاعدة الجريدة وإلى الأعلى وقد يبلغ طول هذه الخطوط في النخيل المثمر من ١٥سم إلى أكثر من متر أحيانا ويتحول لونها إلى البني تدريجيا بينما قد تبقى المنطقة العليا للجريد خضراء اللون. أما عرض هذه الخطوط فقد يصل على قاعدة الجريدة التي لا تزال خضراء إلى حوالي 10سم ويضيق العرض كلما ابتعدنا عن القاعدة ليصبح 0.5أو اقل وتشاهد هذه الخطوط عادة على الناحية البطنية للجريدة المواجهة لقمة النخلة.

اضافة إلى ذلك يمكن أحيانا مشاهدة اجسام سوداء صغيرة هي الأجسام الثمرية التي تعرف بالبكنديا Pycnidia والتي تحتوي على جراثيم الفطر المسبب، وتشاهد هذه الأجسام بالأخص على قواعد جريد قلب الفسيلة المصابة والتي تموت وتسود انسجتها نتيجة لهذه الإصابة (الحالة الثانية من الأعراض).

طرق الوقاية

- تعقيم الآلات والأدوات المستعملة في قطع الفسائل وفصلها عن الأم وكذلك الجروح الناتجة عن العمليات الزراعية كالتقليم والتكريب لأنها تساعد على نقل المسبب المرضي من نخلة إلى أخرى ولأن الجروح تساعد على دخول جراثيم المرض إلى النخلة والفسيلة.

- إزالة السعف القديم للفسيلة وللنخلة المثمرة وتطهير الجروح الناتجة عن ذلك.

تغطيس الفسائل أو رشها بأحد المبيدات الفطرية التالية: (محلول بوردو كبريتات النحاس)

المكافحة الكيميائية

يستخدم كوبراوكسي كلورايد ٥٠% دبليويي بمعدل ٢ جرام / للتر

مرض اللفحة السوداء Thielaviopsis paradoxa

نوع المرض فطري.

أعراض الإصابة في الحقل:

تظهر على الأشجار المصابة أعراض موت القمة Dicback حيث تموت الأوراق على قمم الأفرع ويستمر موت الأوراق والأفرع من القمة حتى قاعدة الفرع وأخيرا تموت الأشجار، وعند فحص الجذور يشاهد تلونها في الحقل بلون اسود داكن وعند عمل قطاع في قاعدة الأفرع المصابة يلاحظ تلون الأنسجة الوعائية بلون بني.

طرق الوقاية:

- تقليم السعف المصاب وإزالة النورات الزهرية المصابة.

- رش الأشجار بكبريتات النحاس أو بأحد المبيدات الفطرية النحاسية بعد إجراء عملية التقليم أو قبل تفتح الطلع(النورات الزهرية).

- العناية بالعمليات الزراعية كالتسميد والري والتخلص من ا لحشا ئش .

- تجنب زراعة المحاصيل القابلة للإصابة بالفطر بجوار مناطق زراعة النخيل.

- تطهير الأدوات المستخدمة في عمليات التقليم.

- حفظ التوازن بين المجموع الجذري والمجموع الخضري من خلال التقليم.

- تشجيع نمو الجذور من خلال التسميد بمركبات عالية من السماد الفوسفوري ومنخفضة التسميد النتروجيني معدلات الري احتياجات الأشجار.

المكافحة الكيميائية

يستخدم كوبراوكسي كلورايد ٥٠% دبليوبي بمعدل ٢ جرام / للتر

التفحم الكاذب : Graphiola phoenices

نوع المرض فطري

أعراض الإصابة في الحقل:

يتميز المرض بظهور بقع صفراء صغيرة في البداية على جانبي الخوص وعلى الجريد تتحول بعد ذلك إلى بثرات ذات لون اسود تكون بارزة فوق سطح الخوصة وتتكون بأعداد كبيرة تكون هذه البثرات مغطاة بنسيج بشرة الخوص وتحوى بداخلها جراثيم الفطر وتغطى بطبقتين من نسيج البشرة احدهما صلب أسود اللون ويكون في الخارج والثاني رقيق ويحيط بها من الداخل. عندما تنضج هذه البثرات يتمزق جدار البثرة لتحرير الجراثيم التي تكون صفراء اللون والتي تشاهد بشكل كتل صفراء تتخللها خيوط او شعيرات صفراء تخرج من البثرة الممزقة.

طرق الوقاية :

- قطع السعف المصاب واعدامه لكي لا يكون مصدرا للإصابات الثانوية على أن يرش النخيل بعد هذا القطع ببعض المبيدات الفطرية المناسبة طبقا لإرشادات وزارة الزراعة.

- تختلف أصناف النخيل في مدى حساسيتها للمرض فمنها الحساس جدا ومنها المتحمل والمقاوم للمرض.

المكافحة الكيميائية

يستخدم كوبراوكسي كلورايد ٥٠٪ دبليويي بمعدل جرام / للتر

عنكبوت الغبار Brevipalpus Phoenicis

نوع الآفة عناكبية.

وصف الآفة:

العنكبوت الكامل عبارة عن حيوان صغير لا يكاد يري بالعين المجردة لون جسمة ابيض سمني الأنثي اطول من الذكر.

الحورية لونها اصفر او برتقالي فاتح مع وجود اربعة ازواج من الارجل .

اليرقة لونها اصفر او اخضر مع وجود ثلاثة ازواج من الارجل .

أعراض الإصابة في الحقل:

- الضرر الناجم هو خدش ومص عصارة خلايا قشرة الثمرة فتصبح متصلبة مغبرة ولا تنمو بصورة طبيعية وتكون في معظم الحالات غير صالحة للاستهلاك الأدمي.

- تكون الثمار المصابة قهوائية اللون خصوصا قرب منطقة القمع الاصابة في الثمار المصابة لا يكتمل نموها ونضجها وتتحول إلى لون بني محمر.

- وجود تشققات على الثمار ويصبح ملمسها فلينيا خشنا.

- في حالة الاصابة الشديدة يعم النسيج العنكبوتية الثمار وجزء من العذوق فيتراكم الغبار على شبكة الخيوط ويعطيها لونا مغبرا .

طرق الوقاية:

- الزراعة على مسافات مناسبة وعدم التزاحم.

- نظافة بساتين النخيل وازالة الثمار المتساقطة والاعشاب حتى لا تكون مصدر للعدو في العام القادم

المكافحة الكيميائية:-

- فنبيروكسيمات ٥ اس سي بمعدل ٤٠ مل / ١٠٠ لترماء.

- ابامكتين ١,٨٪اي سي بمعدل ٥٠مل/ ١٠٠لتر.

- بيراد بين ١٥ اي سي بمعدل ٤٠ مل / ١٠٠ لترماء.

- هو كسي كيوزوكس ١٠% دبليو بي بمعدل ١٠٨ جرام/٢٠ لتر ماء.

الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام

د. محمد الضوراني

الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام من المجالات الواعدة في مجال الزراعة المستدامة، حيث يمكن من خلاله تحقيق العديد من الأهداف، منها :

-تقليل الهدر الغذائي: حيث يتم تحويل المخلفات الزراعية وبقايا الطعام من النفايات إلى موارد يمكن استخدامها في تغذية الحيوانات

-زيادةالإنتاجية الحيوانية: حيث يمكن أن تساعد الأعلاف المنتجة من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام في زيادة إنتاجية الحيوانات، وبالتالي زيادة الإنتاج الحيواني.

-تحسين جودة المنتجات الحيوانية: حيث يمكن أن تساعد الأعلاف المنتجة من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام في تحسين جودة المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والدواجن والأسماك.

تعتمد طرق إنتاج الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام على نوع المخلفات المستخدمة، وتتضمن بعض الطرق الشائعة ما يلي:

-التجفيف: يتم تجفيف المخلفات الزراعية وبقايا الطعام باستخدام الحرارة، مما يساعد في تحسين قابليتها للهضم والاحتفاظ بقيمة غذائية عالية.

-التخمير: يتم تخمير المخلفات الزراعية وبقايا الطعام باستخدام البكتيريا، مما يساعد في تحسين قيمتها الغذائية وزيادة كفاءة هضمها.

-الضغط: يتم ضغط المخلفات الزراعية وبقايا الطعام، مما يساعد في تحسين قابليتها للنقل والتخزين.

يمكن أن يحقق إنتاج الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام العديد من الفوائد الاقتصادية والبيئية، منها :

*الفوائد الاقتصادية: حيث يمكن أن يساعد في توفير الأعلاف الحيوانية بتكلفة أقل، وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج الحيواني.

*كذلك الفوائد البيئية: حيث يمكن أن يساعد في تقليل الهدر الغذائي، وبالتالي الحد من الآثار البيئية السلبية الناجمة عن تحلل المخلفات الزراعية وبقايا الطعام.

*تحسين كفاءة استخدام الموارد: حيث يمكن أن يساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد الزراعية، مثل الأراضي والمياه.

يُعد إنتاج الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام مجالًا واعدًا يمكن أن يساعد في تحقيق العديد من الأهداف، مثل تقليل الهدر الغذائي، وزيادة الإنتاجية الحيوانية، وتحسين جودة المنتجات الحيوانية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد الزراعية. وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها هذا المجال، إلا أنه من المتوقع أن يشهد نموًا كبيرًا في المستقبل، وذلك لعدة أسباب، منها :

-زيادة الطلب على المنتجات الحيوانية: حيث من المتوقع أن يزداد الطلب على المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والدواجن والأسماك، في المستقبل، وذلك بسبب النمو السكاني والزيادة في الدخل.

-تزايد الوعي البيئي: حيث أصبح الناس أكثر وعياً بالآثار البيئية السلبية للإنتاج الحيواني، مثل تغير المناخ واستهلاك المياه.

-تطور التكنولوجيا: حيث تساعد التطورات التكنولوجية في تحسين جودة الأعلاف المنتجة من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستهلكين .

ومن المتوقع أن يشهد هذا المجال نموًا في العديد من الاتجاهات، منها:

*زيادة استخدام المخلفات الزراعية: حيث من المتوقع أن يتم استخدام المزيد من المخلفات الزراعية، مثل القش والسيلاج، في إنتاج الأعلاف الحيوانية.

*زيادة استخدام بقايا الطعام: حيث من المتوقع أن يتم استخدام المزيد من بقايا الطعام، مثل بقايا الفاكهة والخضروات واللحوم والأسماك، في إنتاج الأعلاف الحيوانية.

*تطوير تقنيات جديدة: حيث من المتوقع أن يتم تطوير تقنيات جديدة لتحسين جودة الأعلاف المنتجة من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام، مما يجعلها أكثر جاذبية للمستهلكين.

وبذلك، يمكن أن يلعب إنتاج الأعلاف الحيوانية من المخلفات الزراعية وبقايا الطعام دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي وحماية البيئة..

قصة كفاح ونجاح ملهمة للآخرين

الشغف في تربية المواشي يقود الشاب أحمد مفتاح إلى مشروع ناجح

اليمن الزراعية - أيوب أحمد

في قرية صغيرة تقع على الأطراف الشمالية لمدينة القطيع في المراوعة، نشأ أحمد مفتاح حمزة، وهو شاب في السابعة عشر من عمره.
منذ نعومة أظافره، كان لأحمد شغفاً كبيراً في تربية الحيوانات، وخاصة الدواجن والماعز، وكان والده يعمل في إحدى المزارع، وكان أحمد يتردد على تلك المزرعة، المليئة بعدد من الدواجن والحيوانات المختلفة.
تعلق أحمد بتلك الحيوانات والدواجن، وكان يقوم برعايتها، ومن هنا بدأ شغفه يكبر شيئاً فشيئاً، حتى بدأ والده بإنشاء مزرعة صغيرة خاصة به، فطلب منه أحمد بناء حظيرة صغيرة له ليقوم بتربية الدواجن فيها.
بدأ أحمد بتربية بضع دجاجات، وكان يقدم لها الطعام والشراب، حتى بدأت في التكاثر، وأصبح عددها ما يقارب 30 دجاجة.
كان أحمد يقوم بجمع البيض، وبيعه في الأسواق بشكل طازج، وكان يقوم بجمع قيمة البيض وادخاره، وسرعان ما انتقل إلى تربية الماعز بعدما رأى أن المال الذي جمعه من قيمة البيض كافياً لشراء اثنتين من الماعز.
بعد شراء الماعز، بدأ أحمد يعمل على رعاية دواجنه مع الماعز، حتى رأى جده أنه يحسن التربية والرعاية للحيوانات فأهداه بقرة حلوبة.
لكن طموح أحمد لم يتوقف عند هذا الحد، حتى بدأ يفكر في تنمية حضيرته من خلال بيع البيض والحليب والسمن الذي ينتجه من الدواجن والبقرة بأسعار زهيدة، فقرر أن يحول شغفه إلى مشروع ناجح يعود بالدخل على أسرته، حيث بدأ بادخار جزء من عائداته وتنمية قطيع الماعز والدواجن لديه.
ومع مرور الوقت، نما مشروع أحمد بشكل ملحوظ، وأصبح لديه عشرات الدجاجات والماعز، إلى جانب بقرته الحلوب، وحينها قام بتنظيم عملية جمع البيض، وإنتاج الحليب والسمن، ثم بيعها في السوق المحلي، وتوزيع الحليب على أصحاب البقالات في حارته، كما بدأ بتنمية وبيع صغار الماعز أيضاً، ليتمكن من تأمين حاجيات حيواناته من الأعلاف والنخاله وغيرها.
ومع النجاح النسبي لمشروعه وزيادة إيراداته، استطاع أحمد تأمين احتياجات أسرته أيضاً، والبدء في توفير مدخرات لتطوير المشروع أكثر، حيث قام ببناء حظيرة للماعز، وتقسيمها بشكل لافت، حيث يضع الصغار بجانب منعزل عن الكبار، ووضع الحوامل في مكان آخر منعزل عن الأبكار، إلى جانب بناء حظيرة للدواجن، وحظيرة أخرى للبقرة.
وبعد أن رأى أحمد أن ذلك الشغف قد تحول إلى مشروع يعود عليه وعلى أسرته بالنفع أصبح يفكر في شراء معدات جديدة لتعزيز إنتاجية مزرعته، كما بدأ التفكير في تنويع منتجاته بإضافة منتجات ألبان وجبن لزيادة إيرادات تلك المزرعة الصغيرة التي قام بتأسيسها.
وعلى الرغم من النجاح النسبي الذي حققه أحمد في سن مبكرة، إلا أنه يفخر بذلك النجاح، ويطمح إلى تحقيق أعلى نسبة في نجاح هذا المشروع حتى يصبح رائداً في تربية الثروة الحيوانية، وإنتاج المنتجات الحيوانية المختلفة ليصبح صاحب مشروع وطني يحتذى به.
تعتبر قصة أحمد مفتاح إلهامًا للكثير من الشباب في المناطق الريفية الذين لديهم شغف، وطموح لتحويل هواياتهم إلى مشاريع ناجحة تخدم أسرهم ومجتمعهم.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	خريف العلب	19	يوليو	31	يوليو		النثرة	15	يوليو	27	يوليو	

يقول علي ولد زايد:

خَرِيفْ اَلْعَلَبْ فِيه اَلْوقْتْ تَقَلَّبْ بَرِدْ اَلسَّرِيفْ وَ لاَ جُوعْ اَلْخَرِيفْ

الإعلام الزراعي والسمكي
https://agri-yemen.net

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

بعض أنواع النخيل تصلح فيها بشكل كبير لإنتاج أنواع من التمور الممتازة، والبعض أيضاً يصلح منها في المناطق التهامية، كذلك بقية الأنواع من المحاصيل الزراعية، شيءٌ منها يصلح في تهامة بشكل أفضل، وشيءٌ منها يصلح في المناطق الجبلية بشكل أفضل، هذا كله يساعد على التنوع والوفرة في الإنتاج الزراعي.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 21 محرم 1446هـ | 27 يوليو 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 70

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

التوسع في زراعة النخيـــــــل

قال تعالى (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون)

القطاع الزراعي من أهم القطاعات الحيوية والمتجددة والذي يؤثر على النشاط الاقتصادي ويسهم في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني.

تحتل شجرة النخيل أهمية أقتصادية وإجتماعية وبيئية، حيث تعتبر نخلة التمر من أهم أشجار الفاكهة فهي لا توفر غذاءً أساسياً يتصف بمحتوى غذائي مرتفع فحسب؛ بل تعتبر مصدراً مهما لدخل صغار المزارعين، والأسر الريفية الذين يعتمدون على منتجاتها المختلفة كمصدر دخل يساهم في تحسين المستوى المعيشي، بالإضافة أنها تعتبر مدخل لبعض الصناعات الغذائية ويساهم محصول النخيل في تحقيق الأمن الغذائي والتوازن البيئي.

لقد جاءت موجهات السيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- بالتوسع في زراعة النخيل بالاستفادة من التنوع البيئي، كما حث رسول الله صلى الله عليه وآلة وسلم، أهل المدينة بعد وصولة إليها على التوسع في زراعة النخيل نظراً لأهمية هذا المحصول الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية، وكونه من أهم المحاصيل في الهرم الغذائي لدى كثير من الشعوب العربية والإسلامية.

وتنتشر زراعة النخيل في بلادنا في عدة محافظات، لما تمتلكه من مقومات طبيعية وبيئية مناسبة لزراعة النخيل وإنتاج التمور، رغم الأضرار المباشرة والغير مباشرة التي تعرض لها هذا المحصول في مناطق زراعتة، تتعدد أنواع وأصناف النخيل وبجودة عالية تنافس المنتجات المستوردة، إذا قام المنتجون بالممارسات الصحيحة في زراعة النخيل وعدم القيام بالتصرفات والممارسات العشوائية.

وندعو القطاع الخاص التوجه للإستثمار في زراعة النخيل وتصنيع منتجاته، والذي يعد مجالاً واعداً وفرصة من الفرص الاستثمارية ذات المردود الاقتصادي الكبير لنساهم جميعاً في تحقيق الأمن الغذائي وبناء الاقتصاد الوطني.

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

اجاب على السؤال المهندس عادل العريقي- مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والري

■ سؤال من احد مزراعين ارسل صور للطماط بيقول فيه ماهو المرض الظاهر في الصورة الذي اصاب الطماط وماهي الاسباب وطرق الوقاية والمكافحة؟

من خلال الصورة يظهر أن الطماط مصاب بمرض عفن الساق

الأعراض:

بقع داكنة ومقعرة على الجزء السفلي من السيقان وينتشر على كامل النبات وتذبل وينتهي الامر بجفاف النبات وموته.

الاجراءات الوقائية:

- ينتقل المرض عن طريق البذور والشتلات المصابة لذلك يجب الحصول على البذور والشتلات من مصادر معتمدة وموثوقة خالية من المرض .
- ضبط المسافات المتباعدة بين الصفوف والنباتات لتعزيز دوران الهواء وتقليل الرطوبة تحت الغطاء النباتي.
- تجنب ملامسة الاوراق للتربة وإزالة الأوراق السفلية
- أن يكون الري في الصباح الباكر وأن يكون الري أرضي أو بالتنقيط وتجنب ري الأوراق
- مراقبة الحقل والتخلص من النباتات المصابة بمجرد الكشف عنها
- تجنب زيادة التسميد النيتروجيني
- استخدام العصا او الحبال أو القيام بتقليم النبات للحفاظ على وقوفه وذلك لضمان زيادة تدفق الهواء فيه ومن حوله.
- الحفاظ على معايير النظافة الواسعة ومع الأدوات وبين العمال.
- تحرق جميع المخلفات النباتية بعد الحصاد

المكافحة الكيمائية:

استخدام أحد المبيدات التالية وبحسب التعليمات الموصى بها على العلبة:

-ثيوفانات ميثيل
-كربندازيم
-ابروديون.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198